



Distr.: General  
28 June 2017  
Arabic  
Original: English

## اتفاقية مكافحة التصحر



### لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية

الدورة السادسة عشرة

أوردوس، الصين، ٧-١٣ أيلول/سبتمبر ٢٠١٧

البند ٢ (ج) من جدول الأعمال المؤقت

تنفيذ الاتفاقية تنفيذاً فعالاً على المستويات الوطني ودون الإقليمي والإقليمي

أداء مؤسسات الاتفاقية وهيئاتها الفرعية

### تقرير عن أداء مؤسسات الاتفاقية وهيئاتها الفرعية (٢٠١٦-٢٠١٧)

مذكرة مقدمة من الأمانة

موجز

تعرض هذه الوثيقة التقدم الذي أحرزته الأمانة والآلية العالمية لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (الاتفاقية) نحو تحقيق أهداف ونواتج إطار النتائج الرباعي السنوات للاتفاقية، حسب تقييمه وفق مؤشرات النواتج الواردة في إطار النتائج. وتقدم هذه الوثيقة أيضاً وصفاً موجزاً للإنجازات والأنشطة الرئيسية التي تمت على يد كل وحدة من وحدات الأمانة والآلية العالمية خلال فترة السنتين ٢٠١٦-٢٠١٧. وبالإضافة إلى ذلك، تعرض الوثيقة موجزاً عن الموارد المستخدمة خلال الفترة ٢٠١٦-٢٠١٧.



الرجاء إعادة الاستعمال

GE.17-10715(A)



\* 1 7 1 0 7 1 5 \*

## المحتويات

الصفحة	الفقرات		
٣	٣-١	.....	أولاً - مقدمة
٣	١٠-٤	.....	ثانياً - لمحة عامة عن النفقات
		.....	ثالثاً - الإنجازات الرئيسية في فترة السنتين ٢٠١٦-٢٠١٧: إطار نتائج اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر
٧	١٢-١١	.....	رابعاً - إنجازات وحدة الأمانة
١١	٧٠-١٣	.....	ألف - التوجيه التنفيذي والإدارة
١١	١٥-١٣	.....	باء - العلاقات الخارجية والسياسة العامة والدعوة
١٢	٤٩-١٦	.....	جيم - العلم والتكنولوجيا والتنفيذ
٢٠	٦٥-٥٠	.....	دال - الخدمات الإدارية
٢٤	٧٠-٦٦	.....	خامساً - إنجازات الآلية العالمية
٢٥	٨٦-٧١	.....	ألف - الإجراءات المتعلقة بتحديد أثر تدهور الأراضي
٢٥	٧٧-٧٣	.....	باء - الأرض والاقتصاد والقطاع الخاص
٢٧	٨٢-٧٨	.....	جيم - الأرض والقدرة على التكيف والأمن
٢٨	٨٦-٨٣	.....	سادساً - الاستنتاجات والتوصيات
٢٩	٨٧	.....	

## أولاً - مقدمة

١- وفقاً لخطة وإطار العمل الاستراتيجيين للسنوات العشر من أجل تعزيز تنفيذ الاتفاقية (٢٠١٨-٢٠٠٨) (الاستراتيجية)<sup>(١)</sup>، تباشر الأمانة والآلية العلمية ولجنة العلم والتكنولوجيا ولجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية التخطيط لعملها وإنجازها ورصد ما يُحرز فيه من تقدم استناداً إلى خطط عمل رباعية السنوات وبرامج عمل محددة التكاليف لفترة سنتين. وتتبع خطط العمل وبرامج العمل المذكورة نُهج الإدارة القائمة على النتائج، وقد أُدمجت في خطة وبرنامج عمل واحد شامل للاتفاقية منذ الدورة الثانية عشرة لمؤتمر الأطراف في عام ٢٠١٥. وفي نهاية كل فترة سنتين، تقدم الأمانة والآلية العلمية معلومات عن أداء عملهما في تنفيذ خطة وبرنامج العمل باتباع نُهج الإدارة القائمة على النتائج.

٢- ويعرض تقرير الأداء هذا النتائج المحققة والموارد المستخدمة من قبل الأمانة والآلية العلمية ولجنة العلم والتكنولوجيا ولجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية في الفترة ٢٠١٦-٢٠١٧ (في ٣١ أيار/مايو ٢٠١٧)، بناء على إطار نتائج الاتفاقية الوارد في المقرر ١/م-أ-١٢. ويقدم التقرير لمحة عامة عن التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف ونواتج إطار النتائج حسب تقييمه وفق مؤشرات النواتج الواردة في إطار النتائج. ويرد أيضاً وصف موجز للإنجازات والأنشطة الرئيسية التي تمت على يد كل وحدة من وحدات الأمانة والآلية العلمية خلال فترة السنتين ٢٠١٦-٢٠١٧.

٣- ويتعين قراءة هذه الوثيقة بالاقتران مع المعلومات المتعلقة بالأداء المالي للصاديق الاستثنائية للاتفاقية في الفترة ٢٠١٦-٢٠١٧، التي ترد في الوثيقة ICCD/COP(13)/9.

## ثانياً - لمحة عامة عن النفقات

٤- يعرض الجدول ١ النفقات في ٣١ أيار/مايو ٢٠١٧، المتعلقة ببرنامج الأمانة والآلية العلمية في الصندوق الاستثنائي للميزانية الأساسية للاتفاقية، والتي تبلغ ٨,٧ ملايين يورو أو ٦١,٢ في المائة من الميزانية الأساسية، باستخدام متوسط سعر الصرف للـسبعة عشر شهراً الأولى من فترة السنتين. وترد معلومات إضافية فيما يتعلق بالإنفاق مقابل الميزانية التي اعتمدها مؤتمر الأطراف وقيمتها ٣٠٠.٠٠٠ يورو لتيسير النظر في الأولويات الاستراتيجية للاتفاقية لما بعد عام ٢٠١٨، و١٢٠.٠٠٠ يورو لدعم عمل هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات.

٥- ويعرض الجدول ٢ نفقات الميزانية الرئيسية حسب وجه الإنفاق.

٦- وكما يمكن ملاحظته في الجدولين ١ و٢، فإن الأمانة تتوقع أن تستخدم بالكامل الموارد المقررة في الميزانية بحلول نهاية عام ٢٠١٧ بعد أخذ النفقات المقررة في الاعتبار. ورغم أن الأمانة اقترحت إدارة نفس مستوى الموارد في فترة السنتين ٢٠١٨-٢٠١٩، قد تود الأطراف الإحاطة علماً بأن الأمانة ستواجه صعوبة في مواصلة نُهج الميزانية الاسمية الصفرية في فترة السنتين ٢٠٢٠-٢٠٢١.

(١) المقرر ٣/م-أ-٨.

الجدول ١  
النفقات حسب البرنامج في ٣١ أيار/مايو ٢٠١٧  
(باليورو)

الميزانية المعتمدة ٢٠١٦-٢٠١٧	النفقات في ٣١ أيار/مايو ٢٠١٧	النفقات المتوقعة حزيران/يونيه - كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧	إجمالي الإنفاق ٣١ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠١٧	الرصيد المتوقع في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧	
٢٠٥٠٠٨٥	١٣١٩٩١٨	٦٢٥٠٢٣	١٩٤٤٩٤١	١٠٥١٤٤	أولاً- برامج الأمانة
					ألف- التوجيه التنفيذي والإدارة
٢١٧٢٩٠٠	١٣٦٥٦٨٦	٨٦٢٨٧١	٢٢٢٨٥٥٧	(٥٥٦٥٧)	باء- العلاقات الخارجية والسياسة العامة والدعوة
١٥١٥٨٠٠	٧٧١٤٠٥	٦٧٢٨٦٠	١٤٤٤٢٦٤	٧١٥٣٦	جيم- إدارة المعارف، والعلم والتكنولوجيا
٢٤٣٧٦٠٠	١٦٦٧٩٤٤	٧٠٣٤٨٣	٢٣٧١٤٢٧	٦٦١٧٣	دال- تيسير الرصد والتنفيذ
٢٥٠٩٠٥١	١٦٤٣٣٠٩	١٢٩٩٠٩٥	٢٩٤٢٤٠٤	(٤٣٣٣٥٣)	هاء- الخدمات الإدارية
					ثانياً- الآلية العالمية
٣٦٤٠٣٠٠	١٩٩٨٦٨٥	١٣٩٤٦٨٤	٣٣٩٣٣٦٩	٢٤٦٩٣١	واو- الآلية العالمية
١٤٣٢٥٧٣٦	٨٧٦٦٩٤٧	٥٥٥٨٠١٦	١٤٣٢٤٩٦٢	٧٧٤	إجمالي الميزانية الأساسية (ألف-واو)
٣٠٠٠٠٠	٢١٤٣٤٩	٥٠٠٠٠	٢٦٤٣٤٩	٣٥٦٥١	تيسير النظر في الأولويات الاستراتيجية للاتفاقية لفترة ما بعد ٢٠١٨
١٢٠٠٠٠	صفر	٦٠٠٠٠	٦٠٠٠٠	٦٠٠٠٠	هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات

الجدول ٢  
النفقات حسب وجه الإنفاق في الميزانية الأساسية للأمانة والآلية العالمية في ٣١ أيار/  
مايو ٢٠١٧  
(باليورو)

وجه الإنفاق	الميزانية المعتمدة ٢٠١٦-٢٠١٧	النفقات في ٣١ أيار/مايو ٢٠١٧	النفقات المتوقعة حزيران/يونيه - كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧	إجمالي الإنفاق ٣١ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠١٧	الرصيد المتوقع في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧
تكاليف الموظفين وغيرهم من العاملين	١٠٥٨١٠٧٥	٦٤٨١٢٢٨	٣٥٥٥٧٥٤	١٠٠٣٦٩٨٢	٥٤٤٠٩٣
الخبراء الاستشاريون	٦٩١١٠٠	٤٢٣٧٧٢	٣٦٢٠٠٠	٧٨٥٧٧٢	(٩٤٦٧٢)
السفر في مهام رسمية	٦٦٠٢٨٦	٥٣٨٦٠٠	١٤٥٥٦٣	٦٨٤١٦٣	(٢٣٨٧٧)
التدريب	١٥٤٠٠٠	٧٤٨٠٨	٣٨٢٥٠	١١٣٠٥٨	٤٠٩٤٢
الضيافة	٢٢٠٠٠	٦٣٣٩	١٧٣٩٨	٢٣٧٣٧	(١٧٣٧)
نفقات التشغيل العامة	١١٩٣٣٧٥	٧٤٩٦٢٤	٧٩٧٦٤٦	١٥٤٧٢٧٠	(٣٥٣٨٩٥)

وجه الإنفاق	الميزانية المعتمدة ٢٠١٦-٢٠١٧	النفقات في ٣١ أيار/مايو ٢٠١٧	النفقات المتوقعة حزيران/يونيه - كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧	إجمالي الإنفاق ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧	الرصيد المتوقع في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧
اللوازم والمعدات	٩٢ ٠٠٠	١٣٣ ٧٩٥	٦٦ ٦٠٠	٢٠٠ ٣٩٥	(١٠٨ ٣٩٥)
نفقات الإدارة المشتركة (مكتب الأمم المتحدة في بون/مكتب الأمم المتحدة في جنيف)	٩٣١ ٩٠٠	٣٥٨ ٧٨٠	٥٧٤ ٨٠٥	٩٣٣ ٥٨٥	(١ ٦٨٥)
<b>المجموع</b>	<b>١٤ ٣٢٥ ٧٣٦</b>	<b>٨ ٧٦٦ ٩٤٧</b>	<b>٥ ٥٥٨ ٠١٦</b>	<b>١٤ ٣٢٤ ٩٦٢</b>	<b>٧٧٤</b>

٧- ويعرض الجدول ٣ النفقات في إطار الميزانية الأساسية للجنة للعلم والتكنولوجيا في ٣١ أيار/مايو ٢٠١٧. وتشمل هذه النفقات ترتيبات اجتماعات مكتب اللجنة.

الجدول ٣

**النفقات حسب وجه الإنفاق في الميزانية الأساسية للجنة للعلم والتكنولوجيا في ٣١ أيار/مايو ٢٠١٧ (باليورو)**

وجه الإنفاق	الميزانية المعتمدة للفترة ٢٠١٦-٢٠١٧	النفقات في ٣١ أيار/مايو ٢٠١٧	النفقات كنسبة من الميزانية
الخبراء الاستشاريون	٠,٠	٦ ٤٧٠	٠,٠
السفر في مهام رسمية	٦٨ ٤٠٠	٤ ٠٦٦	٥,٩
الترتيبات اللوجستية	٧ ٦٠٠	١ ٨٨١	٢٤,٨
<b>المجموع</b>	<b>٧٦ ٠٠٠</b>	<b>١٢ ٤١٧</b>	<b>١٦,٣</b>

٨- ويعرض الجدول ٤ معلومات عن النفقات في إطار الميزانية الأساسية للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية في ٣١ أيار/مايو ٢٠١٧. وتشمل هذه النفقات ترتيبات اجتماعات مكتب اللجنة.

الجدول ٤

**النفقات حسب وجه الإنفاق في الميزانية الأساسية للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية في ٣١ أيار/مايو ٢٠١٧ (باليورو)**

وجه الإنفاق	الميزانية المعتمدة للفترة ٢٠١٦-٢٠١٧	النفقات في ٣١ أيار/مايو ٢٠١٧	النفقات كنسبة من الميزانية
السفر في مهام رسمية	٦٨ ٤٠٠	٨ ٥١٦	١٢,٥
الترتيبات اللوجستية	٧ ٦٠٠	٧٣	٠,٩
<b>المجموع</b>	<b>٧٦ ٠٠٠</b>	<b>٨ ٥٨٩</b>	<b>١١,٣</b>

٩- ويعرض الجدولان ٥ و ٦ لمحة عامة عن توزيع الوظائف التي يشغلها الموظفون العاملون بموجب عقود تعيين محددة المدة. وفي ٣١ أيار/مايو ٢٠١٧، كان موظفو الأمانة يشغلون ٥١ وظيفة وموظفو الآلية العالمية يشغلون ١٢ وظيفة.

## الجدول ٥

## مقارنة الوظائف الثابتة والوظائف المشغولة حسب مصدر التمويل في الأمانة في ٣١

أيار/مايو ٢٠١٧

الميزانية الأساسية	الصندوق التكميلي		صندوق بون		تكاليف الدعم البرنامجي		المجموع		
	مشغولة	معمتمة	مشغولة	معمتمة	مشغولة	معمتمة	مشغولة	معمتمة	
١	١	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	١	١	وكيل الأمين العام
١	١	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	١	١	مد-٢
صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	٠	٠	مد-١
٤	٧	صفر	صفر	صفر	صفر	٣	١٠	٧	ف-٥
٦	٧	١	١	صفر	٣,٥ <sup>(١)</sup>	٣,٥	١١,٥	١٠,٥	ف-٤
٦	٤	٢	٢	١	١	١	٨	١٠	ف-٣
٢	١	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	١	٢	ف-٢
٢٠	٢١	٣	٣	١	٧,٥	٧,٥	٣٢,٥	٣١,٥	المجموع الفرعي
٩	١٠	صفر	صفر	٣	٧,٥	٧,٥	٢٠,٥	١٩,٥	الخدمات العامة
٢٩	٣١	٣	٣	٤	١٥,٠	١٥,٠	٥٣,٠	٥١,٠	المجموع

(أ) تتقاسم أمانتنا اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر واتفاقية التنوع البيولوجي تمويل وظيفة ف-٤ ووظيفة من فئة الخدمات العامة.

## الجدول ٦

## مقارنة الوظائف الثابتة والوظائف المشغولة حسب مصدر التمويل في الآلية العالمية في ٣١

أيار/مايو ٢٠١٧

الميزانية الأساسية		الصندوق التكميلي		المجموع		
مشغولة	معمتمة	مشغولة	معمتمة	مشغولة	معمتمة	
١	١	صفر	صفر	١	١	مد-١
١	١	صفر	صفر	١	١	ف-٥
٢	٢	صفر	صفر	٢	٢	ف-٤
٤	٤	١	١	٥	٣	ف-٣
٢	٢	صفر	صفر	٢	١	ف-٢
١٠	٧	١	١	١١	٨	المجموع الفرعي
٤	٤	صفر	صفر	٤	٤	الخدمات العامة
١٤	١١	١	١	١٥	١٢	المجموع

١٠- ويبين الجدول ٧ التوزيع الجغرافي والجنساني لموظفي الأمانة والآلية العالمية المعينين في الفئة الفنية وما فوقها.

## التوزيع الجغرافي والجنساني للموظفين في ٣١ أيار/مايو ٢٠١٧

الرتبة	أفريقيا آسيا	أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي	أوروبا الوسطى والشرقية	مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى	ذكور	إناث	مشغولة
وكيل الأمين العام	صفر	صفر	صفر	١	صفر	١	١
مد-٢	صفر	١	صفر	صفر	١	صفر	١
مد-١	صفر	صفر	صفر	١	١	صفر	١
ف-٥	٣	١	صفر	٤	٦	٢	٨
ف-٤	١	٤	٢	٦	٨	٥	١٣
ف-٣	٣	٣	٢	٤	٨	٥	١٣
ف-٢	صفر	١	صفر	٢	٢	١	٣
المجموع الفرعي	٧	١٠	٤	١	٢٦	١٤	٤٠
النسبة المئوية من المجموع	١٧,٥	٢٥,٠	١٠,٠	٢,٥	٤٥,٠	٣٥,٠	١٠٠,٠

### ثالثاً- الإنجازات الرئيسية في فترة السنتين ٢٠١٦-٢٠١٧: إطار نتائج اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر

١١- بُني إطار النتائج للفترة ٢٠١٦-٢٠١٩، على النحو الوارد في المقرر ١/م-١٢، حول أربعة أهداف استراتيجية لخطة وإطار العمل الاستراتيجيين للسنوات العشر. وهو يعرض النواتج الرئيسية المتوقعة والمؤشرات ذات الصلة لأربع سنوات (٢٠١٦-٢٠١٩) بالنسبة لكل هدف استراتيجي، آخذاً في الاعتبار ولايتي الأمانة والآلية العالمية وكذلك الأولويات التي وضعها مؤتمر الأطراف. وفي الصفحات المقبلة، تُعرض إنجازات الفترة ٢٠١٦-٢٠١٧ باعتبارها التقدم المحرز نحو تحقيق نواتج السنوات الأربع، مع التركيز على المحتوى الذي تعبر عنه المؤشرات. وترد كذلك بضع نقاط بارزة في الأداء لكل ناتج/مؤشر.

١٢- وكما يمكن أن يُلاحظ، فإن الأمانة والآلية العالمية قد حققنا تقدماً راسخاً نحو كل من النواتج. وتشمل الإنجازات الرئيسية ما يلي:

(أ) تقديم الدعم لأكثر من مائة بلد في جميع أنحاء العالم من أجل تحديد أهداف في مجال تحييد أثر تدهور الأراضي؛ وهذا يربط بقوة تنفيذ الاتفاقية بالتعاون العالمي المتعلق بأهداف التنمية المستدامة؛

(ب) زيادة التعاون في مجال التخفيف من حالات الجفاف والعواصف الرملية والترايبية، والاستعداد لها، من خلال بناء الشراكات على نحو نشط وتقديم المشورة التقنية؛

(ج) تنامي الاعتراف بأهمية الأرض في سياق تناول القضايا العالمية الملحة، ولا سيما تغير المناخ وكذلك الاستقرار/الأمن، وهو ما يقترن بأدوات ونُهُج عملية من أجل البدء في اتخاذ إجراءات؛

(د) اتخاذ المزيد من الخطوات لتحقيق تضافر متين فيما بين اتفاقيات ريو، ليس فقط من خلال تحسين الإقرار بالروابط الجوهرية بينها، بل أيضاً من خلال بناء أدوات إبلاغ مشتركة؛

(هـ) استخدام أدوات ونُهُج سياساتية عملية من أجل تحسين إدماج القضايا الجنسانية في تنفيذ الاتفاقية؛

(و) فتح آفاق مالية جديدة وهامة من خلال تطوير صندوق تحييد أثر تدهور الأراضي وتزايد الاهتمام من جانب الصندوق الأخضر للمناخ، وكذلك العملية الجارية للإعداد لتجديد موارد مرفق البيئة العالمية؛

(ز) تواصل التعلم على الصعيد الداخلي، والتخطيط الموجه نحو تحقيق النتائج، والتنسيق الجيد، وإدارة المعارف، والإدارة المتسمة بالكفاءة، مما يسفر عن زيادة الفعالية بوجه عام.

الجدول ٨

إطار نتائج اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر للفترة ٢٠١٦-٢٠١٧: لمحة عامة عن الإنجازات

نقاط الأداء البارزة

المؤشرات ونُهج القياس

الهدف الاستراتيجي ١ - تحسين أحوال معيشة السكان المتأثرين

النتائج الرئيسية للفترة ٢٠١٦-٢٠١٩: ١-١ تحسين قدرة الأشخاص الذين يعيشون في المناطق المتأثرة على التأقلم مع آثار تغير المناخ

في مؤتمر ناميبيا المعني بالجفاف، تعهدت البلدان الأفريقية بوضع سياسات تتعلق بالقدرة على التكيف مع الجفاف.

قدمت هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات الإرشاد في مجال التخفيف من آثار التصحر/تدهور الأراضي والجفاف وتغير المناخ والتكيف مع هذه الظواهر.

نتج عن المشاريع التجريبية تقديم المشورة والتوجيه القائمين على الأدلة في مجال السياسات بشأن الإنذار المبكر بالجفاف.

نُشر تقييم عالمي عن العواصف الرملية والترايبية. تم تعزيز التعاون العملي بشأن العواصف الرملية والترايبية من خلال حلقتي عمل.

قدم برنامج تحديد الأهداف لتحديد أثر تدهور الأراضي الدعم للبلدان من أجل ربط التزاماتها الوطنية في مجال التكيف مع المناخ بأهداف تحييد أثر تدهور الأراضي.

أدى التعاون مع الصندوق الأخضر للمناخ إلى تهيئة فرص جديدة لتمويل التكيف القائم على الأراضي.

١-١ مدى مساهمة تنفيذ الأطراف للاتفاقية في تحقيق التكيف مع تغير المناخ باتباع نُهج قائمة على الأراضي القياس:

- تقديم الدعم للاستعداد للجفاف/العواصف الرملية والترايبية، وخاصة لنظم الإنذار المبكر.

- تقديم الدعم للبلدان من أجل ربط الالتزامات/الأولويات الوطنية للتكيف مع المناخ بالأنشطة المتعلقة بتدهور الأراضي.



## النتائج الرئيسية للفترة ٢٠١٦-٢٠١٩: ٢-١ تحسين المعرفة بالحد من الضعف الاجتماعي - الاقتصادي والبيئي المرتبط بالتصحر وتدهور الأراضي والجفاف

٢-١ توفّر المعلومات من أجل تحسين الدوافع الاجتماعية - الاقتصادية للإدارة المستدامة للأراضي، مع التركيز بشكل خاص على أولويات الاتفاقية.

أطلقت مبادرة أفريقية بشأن الاستدامة والاستقرار والأمن، تركز على الهجرة وعدم الاستقرار المرتبطين بالأرض، وذلك بدعم من الأمانة. نُشرت معلومات عن الممارسات الجيدة في تناول الهجرة من خلال تنفيذ الاتفاقية.

أثارت أنشطة الاتفاقية اهتماماً كبيراً في وسائط الإعلام عن الروابط بين التصحر وتدهور الأراضي والجفاف من جهة والهجرة/الأمن من جهة أخرى. قدمت دراسات الحالات الفردية على الصعيد القطري أفكاراً عملية لإدماج القضايا الجنسانية في تنفيذ الاتفاقية.

تم توفير إمكانية تحسين اختيار الأدوات السياسية والنُهج العملية لربط الشأن الجنساني بتنفيذ الاتفاقية، بما في ذلك وضع مشروع خطة عمل معنية بالشأن الجنساني.

تمت الاستفادة من خبرات الاتفاقية بشأن إدماج القضايا الجنسانية وذلك من أجل تحقيق أوجه التضافر والتعاون مع اتفاقيتي ريو الأخريين ومرفق البيئة العالمية.

## الهدف الاستراتيجي ٢: تحسين حالة النظم الإيكولوجية المتأثرة

### النتائج الرئيسية للفترة ٢٠١٦-٢٠١٩: ٢-١ تقليص المساحة المتأثرة بتدهور الأراضي

٢-١ مدى تحديد البلدان الأطراف المتأثرة لأهداف في مجال التصدي لتدهور الأراضي واستصلاحها

في ٣١ أيار/مايو ٢٠١٧، كانت ١٠٨ بلدان قد تعهدت بتحديد أهداف في مجال تحييد أثر تدهور الأراضي.

قدمت هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات إطاراً مفاهيمياً علمياً لدعم التخطيط والتنفيذ والرصد في مجال تحييد أثر تدهور الأراضي على الصعيد القطري.

قُدّم للأطراف المشاركة في برنامج تحديد الأهداف لتحديد أثر تدهور الأراضي إرشاد تقني وبيانات مبدئية لتحديد تلك الأهداف ورصدها.

تدعم مجموعة متنامية من الشركاء تحديد الأهداف لتحديد أثر تدهور الأراضي بالمعرفة أو التمويل أو المشاركة في التنفيذ.

أُنخذت أولى الخطوات لتيسير تحديد مشاريع تحويلية والإعداد لها.

تم دعم مشاريع 'تخصير الأراضي الجافة'.

تزايدت الإشارة إلى تحييد أثر تدهور الأراضي في العمليات السياسية العالمية الرئيسية.

### النتائج الرئيسية للفترة ٢٠١٦-٢٠١٩: ٢-٢ معلومات محدثة عن حالة التصحر وتدهور الأراضي والجفاف

٢-٢ تحسين الإبلاغ عن حالة التصحر وتدهور الأراضي والجفاف، والأنشطة ذات الصلة

القياس:

تجرى الاستعدادات لإطلاق المرحلة المقبلة من الإبلاغ الوطني في إطار الاتفاقية.

تقدم أدوات إدارة المعارف في سياق الاتفاقية المعرفة والممارسات والبيانات المتعلقة بمجال التصحر وتدهور الأراضي والجفاف، وكذلك إمكانية الاستفادة من مصادر تضم المزيد من المعلومات.

وُضع مشروع الاستراتيجية الجديدة للاتفاقية، التي تعرض الأهداف التي سترشد عملية الإبلاغ في المستقبل، لينظر فيه مؤتمر الأطراف في دورته الثالثة عشرة.

وُضع برنامج عالمي للدعم مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومرفق البيئة العالمية لضمان توفير المساعدة التقنية في الوقت المناسب لدورة الإبلاغ الوطني المقبلة.

سيتم تحديث البوابة الإلكترونية لنظام استعراض الأداء وتقييم التنفيذ ونماذجه وكتيباته الإرشادية من أجل دورة الإبلاغ المقبلة.

بُعد العمل في مركز معارف الاتفاقية المتكامل الجديد، حيث يوفر إمكانية الحصول بسهولة على المعلومات من مصادر متعددة.

نُشرت أول طبعة من منشور توقعات الأراضي العالمية.

## النتائج الرئيسية للفترة ٢٠١٦-٢٠١٩: ٢-٣ مدخلات علمية محددة الهدف بشأن التصدي للتصحر وتدهور الأراضي والجفاف

٢-٣ مدى توفير التعاون العلمي في مجال الاتفاقية لبيانات وأفكار قوية بشأن التنفيذ الفعال القياس: - توفر مشورة ومعلومات علمية ذات منحى عملي يمكن استخدامها لدعم التنفيذ

أعدت هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات مذكرتين في مجال السياسات وعملت على وضع ثلاث دراسات/تقارير أساسية، وهي تحديداً عن الإطار المفاهيمي العلمي لتحديد أثر تدهور الأراضي؛ والإدارة المستدامة للأراضي من أجل مواجهة التصحر وتدهور الأراضي والجفاف والتخفيف من أثر تغير المناخ والتكيف معه؛ وتدابير وممارسات إعادة تأهيل الأراضي المتدهورة واستصلاحها واستعادة خصوبتها.

ساعدت مؤسسات علمية ومنظمات خبراء مختلفة في دعم التعاون بشأن الجفاف والعواصف الرملية والترايبية في إطار الاتفاقية. تم تحديث قاعدة بيانات قائمة الخبراء المستقلين بشكل دوري. تم تيسير إمكانية الحصول على أنواع مختلفة من المعلومات وأفضل الممارسات من خلال مركز معارف الاتفاقية.

### الهدف الاستراتيجي ٣: تحقيق الفوائد العامة

## النتائج الرئيسية للفترة ٢٠١٦ - ٢٠١٩: ٣-١ إسهام الإدارة المستدامة للأراضي ومكافحة التصحر وتدهور الأراضي والجفاف في الأنشطة المتعلقة بتغير المناخ والتنوع البيولوجي وتنفيذ أهداف التنمية المستدامة، واستفادتها من هذه الأنشطة

٣-١ (أ) مدى إسهام تنفيذ الأطراف للاتفاقية في التخفيف من آثار تغير المناخ باستخدام النهج القائمة على الأراضي القياس: - توفر المعلومات عن استخدام الأراضي لأغراض التخفيف من آثار تغير المناخ. - تعاون اتفاقية مكافحة التصحر واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في مجال المؤشرات. - تقديم الدعم إلى البلدان لربط الالتزامات/الأولويات الوطنية في مجال التخفيف من آثار تغير المناخ بالأنشطة المتعلقة بالأراضي. ٣-١ (ب) مدى تأزر البلدان الأطراف المتأثرة من أجل التصدي للتصحر وتدهور الأراضي والجفاف، ولتقليل التنوع البيولوجي. القياس: - مراعاة أولويات الاتفاقية في تقييم تدهور الأراضي والاستصلاح الصادر عن المنتدى الحكومي الدولي المعني بالتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية. - تعاون اتفاقية مكافحة التصحر واتفاقية التنوع البيولوجي في مجال المؤشرات.

نشرت هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات مذكرة سياسات بشأن كربون التربة. أسفر التعاون مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والفريق الحكومي الدولي التقني المعني بالتربة والهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية في مجال مخزون الكربون العضوي في التربة عن التنظيم المشترك لندوة ستساهم نتائجها في مهام مختلفة لهيئة المناخ. أخذت المدخلات المقدمة من الاتفاقية في الاعتبار عند وضع التقرير الخاص لهيئة المناخ عن تغير المناخ والأراضي. قدم برنامج تحديد الأهداف لتحديد أثر تدهور الأراضي الدعم للبلدان من أجل ربط الالتزامات الوطنية في مجال التخفيف من آثار تغير المناخ بأهداف تحديد أثر تدهور التربة. أنشئ فريق استشاري مشترك بين الوكالات يضم اتفاقيات ريو الثلاث جميعها، من بين جهات أخرى، من أجل تناول المؤشر ١٥-٣-١ من مؤشرات أهداف التنمية المستدامة. التواصل مع مرفق البيئة العالمية بشأن أوجه التآزر فيما بين اتفاقيات ريو الثلاث. قُدمت مدخلات من الاتفاقية خلال إعداد نسخ مشروع تقييم تدهور الأراضي والاستصلاح. تواصل التعاون مع المنتدى الحكومي الدولي المعني بالتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية في مجال بناء القدرات. تم دعم فعاليات إقليمية ودون إقليمية تربط أولويات اتفاقيتي مكافحة التصحر والتنوع البيولوجي.

## الهدف الاستراتيجي ٤: تعبئة الموارد عن طريق الشراكات

## النتائج الرئيسية للفترة ٢٠١٦ - ٢٠١٩: ٤-١ تحسين إمكانية الحصول على الموارد للتنفيذ

٤-١ نطاق ومدى مصادر التمويل اللازمة لمكافحة التصحر وتدهور الأراضي والجفاف	أنشئ صندوق يديره القطاع الخاص لتمويل التنفيذ الناجح لتحديد أثر تدهور الأراضي (صندوق تحييد أثر تدهور الأراضي).
القياس:	تم ترسيخ التعاون بين الصندوق الأخضر للمناخ والاتفاقية.
- تحديد فرص جديدة لتمويل أنشطة مكافحة التصحر وتدهور الأراضي والجفاف وتيسير إمكانية الاستفادة منها.	يجري تقاسم أولويات الاتفاقية لمراعاتها في إعداد التجديد القادم لموارد مرفق البيئة العالمية.

## النتائج الرئيسية للفترة ٢٠١٦ - ٢٠١٩: ٤-٢ تحسين البيئات السياساتية المتواتية من أجل تنفيذ الاتفاقية على جميع المستويات

٤-٢ عدد البلدان التي اتخذت تدابير لتهيئة بيئات سياساتية متواتية لتنفيذ الاتفاقية عن طريق الشراكات	في إطار برنامج تحديد الأهداف لتحديد أثر تدهور الأراضي، تنظم ١٠٨ بلدان مشاركة حلقات عمل وطنية تشاركية لمناقشة إدماج تحييد أثر تدهور الأراضي في السياسات الوطنية ودعم تحديد البرامج والمشاريع التحويلية.
القياس:	أعد المزيد من الموجزات الاقتصادية في إطار البرنامج المذكور للبلدان المشاركة، التي تعرض الفوائد الاقتصادية والاجتماعية لزيادة الاستثمارات في الأرض.
- تقديم الدعم للدعوة والتنسيق على الصعيد الوطني في قضايا التصحر وتدهور الأراضي والجفاف.	زود مشروع الائتلاف البيئي المحلي لاتحاد أخضر البلدان المشاركة بقدرة أفضل على زيادة الاستثمارات من أجل الإدارة المستدامة للأراضي وإيجاد فرص عمل للسكان المحليين.
- تقديم الدعم من أجل تنفيذ مشروع الائتلاف البيئي المحلي لاتحاد أخضر ( Front Local Environnemental pour une Union Verte (FLEUVE))	نُظمت اجتماعات إقليمية قبل الدورة الخامسة عشرة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية، وستُعقد مرة أخرى قبل بدء الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر الأطراف.
- فرص للتبادل والتنسيق على الصعيد الإقليمي.	

## رابعاً- إنجازات وحدة الأمانة

## ألف- التوجيه التنفيذي والإدارة

١٣- قدم برنامج التوجيه التنفيذي والإدارة الدعم إلى الأمانة التنفيذية في مجالات توفير التوجيه الاستراتيجي للأمانة والآلية العالمية، وتمثيل المنظمة خارجياً، والتشاور مع الأطراف، وتنسيق التعاون مع المنظمات الأخرى، والتواصل مع الجهات صاحبة المصلحة في أنحاء العالم لتشجيعها على دعم أهداف الاتفاقية وتنفيذها. وبقيادة النائب الجديد للأمين التنفيذي، ضمن برنامج الفعالية والاتساق بوجه عام لعمل الأمانة باستخدام نهج التخطيط والرصد القائمين على النتائج. وواصلت الأمانة تركيز أنشطتها وترتيب أولويات هذه الأنشطة بما يمكنها من استخدام مواردها المحدودة بأسلوب أمثل في الاضطلاع بالولايات المكلفة بها من قبل الأطراف. وقدم البرنامج أيضاً المشورة بشأن المسائل القانونية والمؤسسية والإجرائية، واستعرض وثائق التفويض الخاصة بالأطراف، وقام بالتحقق من اعتماد المنظمات الحكومية الدولية ومنظمات المجتمع المدني وكيانات القطاع الخاص لدى الاتفاقية وإقراره.

١٤- وقام مكتب الاتصال في نيويورك، باعتباره جزءاً من برنامج التوجيه التنفيذي والإدارة، بكفالة تسليط الضوء سياسياً على القضايا الخاصة بالاتفاقية أمام الجمعية العامة ومجلس الأمن التابع للأمم المتحدة. وبذل جهوداً في مجال الدعوة أمام المنتدى السياسي الرفيع المستوى وغيره من العمليات الرئيسية التي تتابع تنفيذ خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، وخاصة بشأن الغاية ١٥-٣ من أهداف التنمية المستدامة. وأقرت الجمعية العامة بأن تحقيق هذه الغاية سيمثل عاملاً معجلاً لتلك الأهداف. وأجرى مكتب الاتصال أعمال تواصل محددة الهدف مع الدوائر المعنية في مقر الأمم المتحدة، وقدم المعلومات والمشورة الاستراتيجية بشأن المسائل المتعلقة بالاتفاقية إلى الدول الأعضاء في الأمم المتحدة وجماعات المصالح الخاصة والمجموعات الإقليمية. واضطلع بدور أمانة "مجموعة الأصدقاء المعنية بالتصحر وتدهور الأراضي والجفاف". وتولى مكتب الاتصال أيضاً دور منسق العلاقات مع مرفق البيئة العالمية، ودعم المفاوضات لإبرام مذكرة التفاهم الجديدة مع المرفق، وشارك في عملية تحديد موارده. وشارك مكتب الاتصال في برامج متنوعة للبنك الدولي مثل المؤتمر السنوي المعني بالأراضي والفقير، وواصل رصد عملية وضع جداول الأعمال للعمليات والفعاليات الرئيسية العالمية، مثل الاتفاق العالمي بشأن الهجرة، والتأثير في هذه العملية.

١٥- وأصدر مكتب التقييم الخاص بالاتفاقية، الذي يعمل في إطار برنامج التوجيه التنفيذي والإدارة، تكليفات بسبعة تقييمات خلال فترة السنتين، وسيُجرى تقييم إضافي قبل نهاية عام ٢٠١٧. وأعد اثنان من هذه التقييمات كتحليل قائم على الأدلة من أجل دعم استعراض العمليات من قبل مؤتمر الأطراف في دورته الثالثة عشرة، بينما مثلت التقييمات الأخرى أدوات لزيادة المساءلة والشفافية ويسرت التعلم الداخلي بهدف تحسين الفعالية. وتابع مكتب التقييم أيضاً ما سبق إجراؤه من تقييمات خاصة بالاتفاقية، مما ساهم في أمور منها وضع برنامج تحديد الأهداف لتحديد أثر تدهور الأراضي، وإعداد صورة جديدة للاتفاقية ونهجها في الاتصال، وبناء الشراكات على نحو أكثر منهجية وتحديداً للأهداف<sup>(٢)</sup>.

## باء- العلاقات الخارجية والسياسة العامة والدعوة

١٦- كان لبرنامج العلاقات الخارجية والسياسة العامة والدعوة ثلاث أولويات لفترة السنتين ٢٠١٦-٢٠١٧:

(أ) ترجمة مضامين أهداف التنمية المستدامة وخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ إلى إجراءات ممكنة لعملية الاتفاقية وأطرافها؛

(ب) ترجمة مضامين الالتزامات المتعلقة بتغير المناخ لعام ٢٠١٥ إلى إجراءات ممكنة لعملية الاتفاقية وأطرافها؛

(ج) تبرير اعتبار تدهور الأراضي والجفاف من دوافع انعدام الأمن (بما في ذلك النزاع والهجرة) وأن الإدارة المستدامة للأراضي يمكن أن تحقق المزيد من الاستقرار.

(٢) للمزيد من المعلومات عن تقييمات الاتفاقية، يُرجى الاطلاع على تقرير مكتب تقييم الاتفاقية الوارد في الوثيقة ICCD/COP(13)/14.

١٧- وقام برنامج العلاقات الخارجية بتوجيه رسائل استراتيجية وهامة ومقنعة، وعزز صورة الاتفاقية، وجمع بيانات وأدلة سليمة علمياً ومقنعة في نفس الوقت من مصادرها، وأقام شراكات مع الجهات الرئيسية من أصحاب المصلحة مثل المجتمع المدني ووسائل الإعلام والقطاع الخاص.

١٨- وعقب المقرر ٣/م-أ١٢، إلى جانب وحدات أخرى من الأمانة والآلية العالمية، دعم برنامج العلاقات الخارجية البلدان في إدماج الهدف ١٥ من أهداف التنمية المستدامة والغاية ١٥-٣ ذات الصلة في تنفيذ الاتفاقية.

١٩- وحلل برنامج العلاقات الخارجية أثر أهداف التنمية المستدامة على الاتفاقية وجمع الخبرات وأفضل الممارسات المتعلقة بتحديد أثر تدهور الأراضي في مواد دعوية. وأفاد المنشور المعنون "حل طبيعي: نهج متضافر لتحقيق الأهداف العالمية للتنمية المستدامة" بأنه من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة، سيكون من المهم للغاية إدارة الروابط بين أهداف التنمية المستدامة وطابعها المتكامل، والاستفادة من أوجه التآزر، والتقليل إلى الحد الأدنى من النزاعات المحتملة والمقايضات داخلها وفيما بينها. وفسر الكيفية التي يمكن بها للتنفيذ الناجح للغاية ١٥-٣ أن يربط بين العديد من هذه الأهداف والغايات.

٢٠- ونسق برنامج العلاقات الخارجية أنشطة الأمانة والآلية العالمية بشأن التعاون على الصعيد العالمي لرصد الغاية ١٥-٣. وفي شباط/فبراير ٢٠١٦، قامت الأمانة - بالتعاون مع اتفاقية التنوع البيولوجي ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والفريق الاستشاري العلمي والتقني التابع لمرفق البيئة العالمية - بتنظيم اجتماع للخبراء، تمت الموافقة فيه على الحاجة إلى المزيد من العمل من أجل إعداد الإرشاد في مجال الممارسات الجيدة لاستنباط المؤشر ١٥-٣-١ من مؤشرات أهداف التنمية المستدامة باستخدام التقدم المحرز في إطار الاتفاقية. وقامت الأمانة لاحقاً بإنشاء فريق استشاري رسمي مشترك بين الوكالات، يتألف من اتفاقية مكافحة التصحر واتفاقية التنوع البيولوجي والاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ ومنظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وشعبة الإحصاءات للأمم المتحدة، لإرشاد عمل فريق دولي من الخبراء. ومثل برنامج العلاقات الخارجية الأمانة في اجتماعات فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة والذي يمثل عملية استعراض وإقرار المؤشر، ويعمل في إطار شعبة الإحصاءات. وشملت مدخلات الأمانة وثيقة منقحة للبيانات الوصفية وخطة عمل لمواصلة إعداد المؤشر ومذكرة تطلب استعراضاً معجلاً للمؤشر ١٥-٣-١ للارتقاء به إلى درجة "المستوى الثاني". ويركز حالياً الفريق العامل المعني بالمعلومات الجغرافية المكانية التابع لفريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة على مؤشرات ثلاثة ذات أولوية، أحدها المؤشر ١٥-٣-١.

٢١- وعُقدت حلقة عمل مشتركة بين اتفاقية مكافحة التصحر ومنظمة الأغذية والزراعة عن التعاون من أجل دعم تحقيق الغاية ١٥-٣ من أهداف التنمية المستدامة، وذلك في أيار/مايو ٢٠١٧ في روما بهدف تحديد الدعم الأمثل المقدم للبلدان لرصد مؤشر الغاية ١٥-٣ والإبلاغ عنها والاتفاق على رؤية مشتركة وسبيل تعاوني للتقدم. وأسفرت حلقة العمل عن وضع خريطة طريق للتعاون من أجل الارتقاء بالمؤشر ١٥-٣-١ إلى درجة المستوى الثاني وللمساعدة في تنفيذ ورصد الغاية ١٥-٣ من أهداف التنمية المستدامة في بلدان برنامج تحديد الأهداف لتحديد أثر تدهور الأراضي.

٢٢- وعقب الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ، وكذلك المناقشات في الدورة الثانية عشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية مكافحة التصحر، حيث دعا العديد من البلدان المتضررة إلى المزيد من التعاون بشأن مكافحة الجفاف، تزايد عمل الأمانة في مجال دعم وضع السياسات والنُهُج الخاصة بالاستعداد لمواجهة الجفاف، باعتبارها أداة رئيسية لتحسين التكيف مع تغير المناخ والقدرة على الصمود في مواجهته، وخاصة بالربط مع الإدارة الرشيدة للأراضي. ويقود برنامج العلاقات الخارجية العمل في هذا الموضوع.

٢٣- وفي آب/أغسطس ٢٠١٦، شاركت الأمانة في تنظيم المؤتمر الأفريقي المعني بالجفاف والذي استضافته حكومة ناميبيا. وتُوج هذا المؤتمر باعتماد إعلان ويندهوك بشأن تعزيز القدرة على التكيف مع الجفاف في أفريقيا، الذي تعهدت فيه البلدان المشاركة بتنفيذ الإطار الاستراتيجي للتكيف مع الجفاف والاستعداد لمواجهة في أفريقيا على الصعيد الوطني، مسترشدة بالأولويات الست التالية: '١' السياسة العامة والحوكمة فيما يتعلق بإدارة مخاطر الجفاف؛ '٢' رصد الجفاف والإنذار المبكر بوقوعه؛ '٣' قابلية التأثر بالجفاف وتقييم أثره؛ '٤' التخفيف من حدة الجفاف والاستعداد له ومواجهته؛ '٥' إدارة المعارف والتوعية بالجفاف؛ '٦' الحد من العوامل الكامنة وراء مخاطر الجفاف. وتعهدت البلدان أيضاً بما يلي: '١' إنشاء شبكة أفريقية على امتداد القارة مع المؤسسات الوطنية المعنية برصد الجفاف وأنظمة الإنذار المبكر؛ '٢' عقد مؤتمر أفريقي لمواجهة الجفاف كل سنتين بالتزامن مع أسبوع الأراضي الجافة في أفريقيا. وخلال المؤتمر، تم التشديد على الحاجة إلى تحسين الحصول على المعلومات عن الجفاف في الوقت المناسب، وتقييمات قابلية التأثر وتقييمات الأثر، من أجل النهوض بتدابير التخفيف على الصعيد الوطني والإقليمي والقاري. وحفز عدداً من إجراءات المتابعة التي تسعى معظمها إلى سد الفجوات المعرفية التي تم تحديدها خلال المؤتمر.

٢٤- وتمثل أحد إجراءات المتابعة في سلسلة من المشاريع التجريبية المتعلقة بإعداد نظم شاملة للإنذار المبكر بوقوع الجفاف (كولومبيا وناميبيا ونيجيريا) من أجل إرشاد السياسات والإجراءات لتحسين الاستعداد للجفاف. ومع وجود تفاوتات بسيطة من بلد لآخر، ركزت المشاريع التجريبية على تقييم حالة نظم الإنذار المبكر في البلدان واقتراح عمليات التحديث ذات الصلة، وتحديد النقاط الرئيسية لآثار الجفاف وأوجه القابلية للتأثر به، وتوليف المعلومات الموجودة بشأن التصدي للجفاف وإدارة مواجهته من قبل المؤسسات العامة والممارسين. وضم كل مشروع حلقة عمل وطنية ختامية للتحقق من النتائج. وستُعرض النتائج الأولية لهذه المشاريع على مؤتمر الأطراف في دورته الثالثة عشرة. وقبل ذلك، ستُعرض أيضاً بعض النقاط البارزة لهذه المشاريع التجريبية في مؤتمر معني بالجفاف يضم بلداناً من أمريكا اللاتينية، سيعقد في بوليفيا في آب/أغسطس ٢٠١٧.

٢٥- وتواصل الأمانة تعاونها مع المنظمة العالمية للأرصاد الجوية في إطار برنامجين منبثقين عن الاجتماع الرفيع المستوى لعام ٢٠١٣ بشأن السياسة الوطنية المعنية بالجفاف: مبادرة الأمم المتحدة للمياه بشأن تنمية القدرات لدعم السياسات الوطنية لإدارة الجفاف وبرنامج الإدارة المتكاملة للجفاف.

٢٦- ومع مكتب شؤون الفضاء الخارجي التابع للأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة لاستخدام المعلومات الفضائية في إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ التابع له،

تتعاون الأمانة على وضع برنامج عمل مشترك للفترة ٢٠١٧-٢٠١٨ من أجل إدماج تكنولوجيا الفضاء في تنفيذ الاتفاقية، بما يشمل وثائق السياسات والكتيبات الإرشادية التقنية بشأن الجفاف والعواصف الرملية والترايبية بهدف المساعدة على بناء القدرات وتيسيره في البلدان الأطراف المتأثرة. وفي إطار هذا التعاون، تعمل الأمانة وبرنامج المعلومات الفضائية على مشروع مشترك لتعزيز نظم الإنذار المبكر بالجفاف، مع التركيز على الممر الجاف لأمريكا الوسطى.

٢٧- وقامت الأمانة ومعهد التنمية الألماني Deutsches Institut für Entwicklungspolitik بإجراء مشروع بحثي عن تحليل سياسات وبرامج الجفاف والأمن الغذائي في اثنين من بلدان القرن الأفريقي، وهما إثيوبيا وكينيا. كما تجري دراسة الشبكات والآثار الإقليمية بالنسبة للبلدان الأعضاء في الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية. وتتعاون الأمانة أيضاً مع منظمات وطنية ودولية مختلفة مثل جامعة الأمم المتحدة - معهد البيئة والأمن البشري والاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ وجامعة بون ومعهد التنمية الألماني ومكتب شؤون الفضاء الخارجي على المساعدة في وضع سياسات أفضل وأكثر أهمية في مجال الجفاف على الصعيد الوطني عن طريق تنظيم سلسلة محاضرات بعنوان "القدرة على التكيف مع الجفاف في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى". وعملت الأمانة مع معهد فيكي (Viikki) للموارد المدارية التابع لجامعة هلسنكي، فنلندا، في منشور مشترك عن الجفاف، نُشر كعدد خاص في مجلة سيلفا فينيكا (Silva Fennica) العلمية على شبكة الإنترنت. ويقارن هذا العدد الخاص بين المعارف الحالية في الجوانب البيوفيزيائية والاجتماعية - الاقتصادية والسياساتية المتعلقة بالإدارة المستدامة للأراضي الجافة، ويعرض أمثلة عملية عديدة في مجالات مثل الرعي المرتبط بالزراعة في المغرب والاستصلاح بالتحريج في التربة المالحة السودانية في منطقة الأناضول في تركيا.

٢٨- وفي تموز/يوليه ٢٠١٦ نشرت الأمانة كتيباً بعنوان "التأثير المتوالي: نهج جديد للحد من آثار الجفاف وبناء القدرة على التكيف". ويبرز هذا الكتيب أثر حالات الجفاف الحالية ويعرض توقعات للمستقبل. وهو يقترح الانتقال من نهج 'رد الفعل' والنهج 'القائم على الأزمة' إلى النهج 'الاستباقي' والنهج 'القائم على المخاطر' في مواجهة الجفاف، ويشرح - بناء على هذه الخلفية - كيفية قيام الاتفاقية بتكثيف عملها بشأن مسألتي الجفاف وندرة المياه عموماً.

٢٩- وتتسم العواصف الرملية والترايبية، كظاهرة، بأوجه تشابه عديدة مع الجفاف. وخلال فترة السنتين ٢٠١٦-٢٠١٧، دعمت الأمانة التعاون بهدف تحسين فهم العواصف الرملية والترايبية ووضع السياسات والتدابير ذات الصلة.

٣٠- وتعاونت الأمانة مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة في دعم قرار بشأن العواصف الرملية والترايبية في الدورة الثانية من جمعية برنامج البيئة في أيار/مايو ٢٠١٦<sup>(٣)</sup>. وفي أيلول/سبتمبر ٢٠١٦، أصدرت الاتفاقية وبرنامج البيئة والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية تقييماً عالمياً مشتركاً للعواصف الرملية والترايبية بناء على طلب الدورة العادية السبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة<sup>(٤)</sup>. وشاركت الأمانة في اجتماع اللجنة التوجيهية لنظام الإنذار والتقييم الخاص

(٣) UNEP/EA.2/Res.20

(٤) A/RES/70/195

بالعواصف الرملية والترايبية الذي تديره المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، من أجل التنسيق والاضطلاع بأنشطة مشتركة في مجال الإنذار المبكر بوقوع تلك العواصف.

٣١- وتعاونت الأمانة أيضاً مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية في وضع مشروع إطار سياساتي وكتيب إرشادات تقني بشأن الإنذار المبكر، وتقييمات الأثر الاقتصادي، ورسم خرائط المناطق الضعيفة، وتقييم المخاطر، وإدارة حالات العواصف الرملية والترايبية وتخفيف أثرها من المصدر. وفي هذا الشأن، يجري تنفيذ مشاريع تجريبية في الصين والكويت لاختبار منهجيات لرسم خرائط المناطق الضعيفة وتقييم الأثر الاقتصادي، على التوالي. وستُعرض النتائج الأولية لهذه المشاريع في الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر الأطراف.

٣٢- وساهمت الأمانة في حلقتي عمل عن العواصف الرملية والترايبية وشاركت في استضافتهما. وعُقدت إحداها في أيلول/سبتمبر ٢٠١٦ في سونغدو بجمهورية كوريا، وتناولت تقييم الأثر الاقتصادي؛ أما الثانية فعقدت في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦ في اسطنبول بتركيا، وتناولت مسائل من بينها خصائص العواصف الرملية والترايبية والإنذار المبكر بوقوعها والضعف في مواجهتها والقدرة على التكيف معها والتخفيف من أثرها.

٣٣- وينسق برنامج العلاقات الخارجية والسياسة العامة والدعوة أنشطة الأمانة في مجال تعميم مراعاة المنظور الجنساني، وجمع في الفترة ٢٠١٦-٢٠١٧ عدداً من دراسات الحالات الفردية من أربعة بلدان (بوركينافاسو وتشاد وإثيوبيا والسنغال). وفي أحد هذه البلدان، ركزت تلك الدراسات على إدماج القضايا الجنسانية في عملية تحديد الأهداف الخاصة بتحديد أثر تدهور الأراضي، فيما وثقت - بالنسبة لبلدان أخرى - دور الجماعات النسائية في تحسين إدرار الدخل مع النهوض في الوقت نفسه بالإدارة المستدامة للأراضي أو إعادة تأهيل الأراضي المتدهورة فعلاً. وأجريت الدراسات المذكورة في إطار تدبير لبناء القدرات في مجال البيئة على الصعيد المحلي (مشروع الائتلاف البيئي المحلي لاتحاد أخضر الممول من المفوضية الأوروبية) في سياق مبادرة الجدار الأخضر الأفريقي العظيم للصحراء الكبرى والساحل.

٣٤- واستخدمت الأمانة المدارك المكتسبة من دراسات الحالات الفردية لاقتراح خطة عمل جنسانية ذات طابع عملي لينظر فيها مؤتمر الأطراف في دورته الثالثة عشرة وتعزيز أوجه التآزر المتعلقة بالمساواة الجنسانية في إطار الاتفاقية الإطارية لتغير المناخ واتفاقية التنوع البيولوجي، وللتعاون مع الشركاء مثل مرفق البيئة العالمية ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث.

٣٥- ودعمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة وضع خطة العمل المتعلقة بالشؤون الجنسانية لاتفاقية مكافحة التصحر وساندت عمل الاتفاقية المتعلق ببناء القدرات في مجال تعميم مراعاة المنظور الجنساني. وواصلت الأمانة العمل مع اتفاقية التنوع البيولوجي ومرفق البيئة العالمية والاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ في مجال تعميم مراعاة المنظور الجنساني - واستعرضت - في إطار الشراكة الجنسانية لمرفق البيئة العالمية - المبادئ التوجيهية للمرفق في مجال تعميم مراعاة المنظور الجنساني في مشاريعه وبرامجه استعداداً لاجتماع التجديد السابع لمرفق المقرر عقده في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧. ويجري تصميم دورة تدريبية إلكترونية عن المساواة الجنسانية وتمكين المرأة والبيئة من خلال الشراكة بين برنامج المنح الصغيرة التابع للمرفق ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث. وقام منسقو الشؤون الجنسانية في أمانات اتفاقيات ريو الثلاث



بتصميم وإدارة مسح مشترك للمنسقين الوطنيين لهذه الاتفاقيات من أجل ضمان الاستهداف الفعال للدورة وتحديد إمكانات القيام بأعمال تنمية القدرات والتوعية بشكل مشترك.

٣٦- وفي شباط/فبراير ٢٠١٧، نشرت الأمانة كتيباً معنوناً "تحول المسار - العامل الجنساني في تحقيق تحييد أثر تدهور الأراضي"، حيث نظر في الأدوار الجنسانية في استخدام الأراضي وإدارتها، وكيفية تأثير الحقوق في الأرض (أو انعدامها) على تدهور الأراضي، والحلول الممكنة لاتخاذ القرارات المراعي للاعتبارات الجنسانية والذي يواجه تدهور الأراضي.

٣٧- وتشكل مبادرة الاستدامة والاستقرار والأمن مبادرة حكومية تهدف إلى عرض منظور أفريقي للهجرة وعدم الاستقرار المرتبطين بالموارد الطبيعية. وقد أطلقتها المغرب والسنغال وأقرها رؤساء الدول والحكومات في مؤتمر القمة الأول للعمل الأفريقي خلال الدورة الثانية والعشرين لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦. وتسعى هذه المبادرة إلى معالجة الظروف التي تدفع الناس إلى الهجرة؛ وتثير النزاعات؛ وتزيد من خطر التعرض للجماعات المتطرفة، مثل الندرة الحادة في الأراضي، والبطالة في الريف، وعدم ضمان الحياة، والتنافس على الموارد الطبيعية. ويضطلع فريق برنامج العلاقات الخارجية والسياسة العامة والدعوة بدور الأمانة بالنسبة لفرة العمل المعنية بمبادرة الاستدامة والاستقرار والأمن.

٣٨- وتمثل المبادرة المذكورة مدخلاً للنهوض بالشراكة، على الصعيدين الدعوي والتنفيذي. وتسهم المنظمة الدولية للهجرة، على سبيل المثال، في مشروع لعرض هذه المبادرة من أجل إيجاد وظائف قائمة على الأراضي للمهاجرين، وتستضيفه في مركز عبور تابع لها في أغادز بالنيجر، بهدف مساعدة المهاجرين على إعادة الاندماج بسهولة أكبر في بلدانهم الأصلية. وأسهمت الأمانة في إعداد أطلس الهجرة البيئية للمنظمة الدولية للهجرة التي قدمت بدورها مدخلات في منشورات الاتفاقية.

٣٩- ودعمًا لمشاركة المجتمع المدني في عملية الاتفاقية، واصلت الأمانة من خلال برنامج العلاقات الخارجية مساندة الفريق المعني بمنظمات المجتمع المدني. وبحلول نهاية أيار/مايو ٢٠١٧، كان الفريق قد اجتمع ١١ مرة، وتعاون بنشاط عبر شبكة الإنترنت فيما بين هذه الاجتماعات. وقام بتيسير تبادل المعلومات وإجراء المناقشات فيما بين منظمات المجتمع المدني المعتمدة لدى الاتفاقية وتأمين مدخلاتها في اجتماعات وعمليات الاتفاقية مثل هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات. وركز الفريق عمله خلال فترة السنتين الحالية على وضع توصيات بشأن الحقوق في الأراضي لتنظر فيها الأطراف. وذكر تقييم مستقل للدعم المقدم لمشاركة منظمات المجتمع المدني في الاتفاقية<sup>(٥)</sup> (حزيران/يونيه ٢٠١٧) أن "الفريق المعني بمنظمات المجتمع المدني قد حسّن من إبراز أولويات المجتمع المدني وإدراجها في عملية صنع القرار في إطار الاتفاقية على مستوى مؤتمر الأطراف. وكان عاملاً مؤثراً أيضاً في الدعوة إلى أولويات منظمات المجتمع المدني في عمليات أخرى في إطار الاتفاقية، مثل هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات".

(٥) سيتاح تقرير التقييم بحلول نهاية حزيران/يونيه ٢٠١٧ على الرابط الشبكي التالي: <www2.unccd.int/about-us/evaluation-office>

٤٠ - ويتواصل برنامج العلاقات الخارجية والسياسة العامة والدعوة بنشاط مع المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني التي لم تُعتمد بعد لدى الاتفاقية، مع التشديد بشكل خاص على إشراك المنظمات ذات القدر الكبير من التأثير السياسي والقدرة الدعوية وشبكات الاتصال في مجال التنفيذ على الأرض. وفي ٣١ أيار/مايو ٢٠١٧، كانت ١٢٧ منظمة من منظمات المجتمع المدني قد قدمت طلباتها على نحو سليم للاعتماد في الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر الأطراف.

٤١ - والأمانة هي أحد منظمي اجتماع "العمل من أجل مكافحة التصحر-٢٠١٧" الذي يعتبر قمة دولية للجهات الفاعلة من غير الدول مكرسة لمواجهة تدهور الأراضي وتغير المناخ. وسيُعقد الاجتماع في نهاية حزيران/يونيه ٢٠١٧ في فرنسا، ومن المتوقع أن يجمع ما يربو على ٣٠٠ جهة من الجهات صاحبة المصلحة من أكثر من ٥٠ بلداً. وستتألف قمة ٢٠١٧ للعمل من أجل مكافحة التصحر من جلسات عامة وحلقات عمل مواضيعية تهدف إلى مساعدة الجهات الفاعلة من غير الدول في تأطير وعرض مواقفها بشأن قضايا التصحر وتدهور الأراضي وتغير المناخ.

### الاتصال

٤٢ - استضافت الإدارة الحكومية للغابات في الصين الاحتفال العالمي في عام ٢٠١٦ باليوم العالمي لمكافحة التصحر والحوار الرفيع المستوى بشأن مبادرة الحزام والطريق. وحضر الفعالية أربع مائة شخص، بما شمل حضوراً رفيع المستوى من البلد المضيف وسبعة بلدان أخرى. وبالإضافة إلى الفعالية العالمية الناجحة للاحتفال، قدمت ٨٧ من المنظمات الحكومية والحكومية الدولية ومنظمات المجتمع المدني إلى الأمانة تقارير عن أنشطتها في سياق الاحتفال. وبلغ التواصل الاجتماعي عبر موقعي تويتر ويويو ١٠٠ ٤٤٤ و ١٩٦ ٧٠٠ عملية على التوالي خلال فترة حملة العد التنازلي على شبكة الإنترنت لليوم العالمي لمكافحة التصحر التي امتدت لمائة يوم. وكان أكثر الوسوم شيوعاً في ١٧ حزيران/يونيه على تويتر هو #2016WDCD.

٤٣ - وعُقد الاحتفال العالمي لعام ٢٠١٧ باليوم العالمي لمكافحة التصحر في ١٥ حزيران/يونيه ٢٠١٧ في واغادوغو في استضافة وزارة البيئة والاقتصاد الأخضر وتغير المناخ في بوركينا فاسو. وتقرر عقد منتدى وزاري رفيع المستوى خلال فعالية الاحتفال تحت عنوان موضوع اليوم العالمي لمكافحة التصحر لعام ٢٠١٧: "أرضنا، وطننا، مستقبلنا". وكان ثلاثة من رؤساء الدول وعدد من الوزراء والمسؤولين رفيعي المستوى من بين المشاركين في الاحتفالات الذين تجاوز عددهم أربع مائة مشارك.

٤٤ - وساهم سفراء الأراضي الجافة من خلال المشاركة في وسائط التواصل الاجتماعي والفعاليات العالمية للاحتفال باليوم العالمي لمكافحة التصحر لعام ٢٠١٦؛ وتنظيم معرض "انقذوا الكوكب، انقذوا الأرض" في مقر الأمم المتحدة الذي افتتحه الأمين العام بان كي مون؛ وبتولي إلقاء الكلمات الرئيسية والمشاركة كأعضاء في حلقات النقاش بالفعاليات الوطنية.

٤٥ - وتم تنقيح الهوية المرئية للاتفاقية؛ فقد أُطلق الشعار الجديد للاتفاقية في كانون الثاني/يناير ٢٠١٧. وأجريت تغييرات مناظرة أيضاً في شعار الآلية العالمية. وتتبع منتجات الاتصال والترويج الجديدة الخاصة بالاتفاقية هذه 'الإعادة لصياغة العلامة'.

٤٦- وخلال فترة السنتين ٢٠١٦-٢٠١٧، قامت الأمانة بتحسين وتبسيط نشر معلومات الاتفاقية. وبدءاً من كانون الثاني/يناير ٢٠١٧، تم توحيد عدة رسائل إخبارية إلكترونية في خدمة الأخبار العاجلة للاتفاقية التي تصدر كل أسبوعين، والتي تركز بوجه خاص على آخر الأخبار والتطورات. ويوجد حالياً أكثر من ٢٣ ٠٠٠ مشترك فعلي في خدمة الأخبار العاجلة للاتفاقية. وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦، أُطلق موقع شبكي للاتفاقية بعد إعادة تجهيزه. وهذا الموقع الشبكي أكثر تركيزاً على المستخدم وأسهل في التصفح (حيث تساعده إمكانية بصرية أقوى وأكثر اتساقاً في التطبيق)، وله هيكل مواضيعي مستند إلى القضايا بشكل أكبر. ويضم الموقع الشبكي حالياً عمل كل من الأمانة والآلية العالمية. ومنذ إطلاق الموقع الجديد، بلغ عدد زائريه المنفردين ما يقرب من ٥٠ ٠٠٠ زائر أو أكثر شهرياً.

٤٧- وأصدرت الأمانة ما مجموعه ١٧ منشوراً بلغات متعددة من لغات الأمم المتحدة. وفي عام ٢٠١٦، أصدرت الأمانة أيضاً نداءين رسميين للجهات صاحبة المصلحة في إطار الاتفاقية وأعضاء فرقة عمل الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات والمعنية بعقد الأمم المتحدة للصحاري ومكافحة التصحر من أجل تقديم قصص عن تجارب بشرية مثيرة للاهتمام. ونُشرت القصص المقدمة في إطار سلسلة "الأرض من أجل الحياة: منح الحياة وتغيير حياة الناس" باللغتين الإنكليزية والفرنسية. وتم إنتاج مادة بالفيديو مدتها ٣ دقائق لوسائط التواصل الاجتماعي وفيلم مدته ٢٧ دقيقة لوسائط الإعلام عبر البث، وعُرضت للاستخدام مجاناً لجميع الجهات صاحبة المصلحة لأغراض الاحتفال باليوم العالمي لمكافحة التصحر لعام ٢٠١٧.

٤٨- وأجريت أعمال التواصل عبر وسائط الإعلام في إطار الاتفاقية من خلال قاعدة بيانات وسائط الإعلام في المقام الأول، وهي القاعدة التي زاد عدد مشتركها من ١ ٠٠٠ مشترك في عام ٢٠٠٩ إلى أكثر من ٤ ٠٠٠ بنهاية فترة السنتين. وفي الفترة ٢٠١٦-٢٠١٧، تعزز هذا التواصل من خلال الشراكات والتعاون مع شركاء آخرين من الأمم المتحدة والجهات الحكومية الدولية. واستمر التواصل الاستراتيجي على أساس العلاقات المقامة مع فرادى الصحفيين العاملين لوسائط الإعلام العالمية أو وكالات الأنباء مثل رويترز، وسايدف - نت (SciDev.Net)، ووكالة أنباء شينخوا، ولا برنسا (La Prensa). وأقامت الاتفاقية شراكة مع إنتر برس سرفيس (Inter Press Service) لدعم التواصل مع فئات خاصة من القراء والمنابر على الصعيد الوطني، لا تتمكن الأمانة عادة من الوصول إليها.

٤٩- وتوزع الأمانة سنوياً ما لا يقل عن ٣٠ مادة إعلامية تشمل الآراء والمقابلات. وتضاعف تقريباً عدد الإشارات إلى الاتفاقية في الصحافة الإلكترونية وصحافة البث على مدى السنوات الثلاث الأخيرة، مع انتشار جغرافي جيد، بما في ذلك مقالات الرأي في المنشورات الدولية الرئيسية. ومن بين الإنجازات الرئيسية التي تحققت خلال فترة السنتين الدعم المقدم لإنتاج فيلم لناشونال جيوغرافيك يركز على الآثار المركبة للتصحر وتغير المناخ في منطقة الساحل على تحفيز الهجرة في المنطقة وإلى أوروبا. وأثارت المبادرة والشراكة اهتماماً غير مسبوق في وسائط إعلامية عالمية أخرى، حيث نشرت البي بي سي والجزيرة ولوموند مواد عن الموضوع خلال الفترة نفسها. ونشرت النيويورك تايمز ثلاثة مقالات رأي ومقالاً إخبارياً على الصفحة الأولى عن الفيلم. وأجريت خلال فترة السنتين دورتا تدريب إعلاميتين.

## جيم - العلم والتكنولوجيا والتنفيذ

٥٠ - يدعم برنامج العلم والتكنولوجيا والتنفيذ التعاون العلمي ويسر تقديم التقارير وقيم المعلومات المقدمة من الأطراف؛ ويقدم خدماته لكل من لجنة العلم والتكنولوجيا ولجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية، وكذلك مكتب كل منهما. وتشكل وحدات التنسيق الإقليمية جزءاً من البرنامج، وتدير أيضاً مهام الأمانة في مجالي بناء القدرات وإدارة المعارف.

٥١ - وفي فترة السنتين ٢٠١٦-٢٠١٧، تمثلت أولويات برنامج العلم والتكنولوجيا والتنفيذ فيما يلي:

(أ) دعم الفريق العامل الحكومي الدولي، الذي أنشأه مؤتمر الأطراف في دورته الثانية عشرة، في صياغة مشروع استراتيجية جديدة للاتفاقية؛

(ب) زيادة تطوير نهج الاتفاقية للإبلاغ والاستعراض والتقييم؛

(ج) دعم البلدان الأطراف في وضع غايات تحييد أثر تدهور الأراضي من خلال ضمان أساس سليم علمياً للتخطيط والتنفيذ والرصد في مجال تحييد أثر تدهور الأراضي، ومن خلال توفير بناء القدرات والمشورة التقنية؛

(د) تيسير إمكانية حصول الأطراف وغيرها من الجهات صاحبة المصلحة على المعرفة العلمية وأفضل الممارسات بشأن مختلف جوانب إعادة تأهيل الأراضي واستصلاحها، وممارسات الإدارة المستدامة للأراضي التي تسهم في التخفيف من آثار تغير المناخ وفي التكيف معه، وكذلك التخفيف من آثار الجفاف.

٥٢ - ومن المقرر أن تنتهي الخطة وإطار العمل الاستراتيجيان للسنوات العشر من أجل تعزيز تنفيذ الاتفاقية (٢٠٠٨-٢٠١٨) (الاستراتيجية) في عام ٢٠١٨، وقرر مؤتمر الأطراف في دورته الثانية عشرة إنشاء الفريق العامل الحكومي الدولي المعني بالإطار الاستراتيجي المقبل للاتفاقية، الذي كُلف بالنظر في أي نهج استراتيجي مستقبلي لتنفيذ الاتفاقية. وتحدد إطار وولاية الفريق العامل ليشملاً تقيماً للاستراتيجية الحالية، بما في ذلك فعالية تنفيذها وأهمية مؤشرات التقدم للفترة المقبلة؛ والنظر في الخيارات المتعلقة بالنهج الاستراتيجي المقبل المحتمل للاتفاقية؛ واقتراح نهج تعتمد عليه الاتفاقية لتوجيهها الاستراتيجي في المستقبل.

٥٣ - وبدأ الفريق العامل الحكومي الدولي عمله، مؤلفاً من رئيسين مشاركين و٢٣ عضواً آخرين، وعقد ثلاثة اجتماعات بمساعدة الأمانة: في نيسان/أبريل ٢٠١٦، وتموز/يوليه ٢٠١٦، وتشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦. وقُدّم المشروع الذي أُعد في اجتماعه الثاني - رغم أنه لا يزال يشتمل على بعض الأقسام - إلى لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية في دورتها الخامسة عشرة لتبدي الأطراف تعليقاتها عليه. وفي اجتماعه الثالث، الذي بدأ عقب لجنة الاستعراض مباشرة، أتم الفريق مقترحه لمشروع الاستراتيجية بعنوان "الإطار الاستراتيجي لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر للفترة ٢٠١٨-٢٠١٩". وبينما سيُعرض هذا المشروع رسمياً على مؤتمر الأطراف في دورته الثالثة عشرة للنظر فيه، فإن الفريق سيجتمع مرة أخرى على هامش مؤتمر الأطراف المقبل بهدف تضمين المشروع هدفاً استراتيجياً جديداً عن الجفاف كان قد اقترح أثناء الاجتماع الثالث.

٥٤- وسيؤثر النهج الاستراتيجي الجديد، في حال اعتماده، على الإبلاغ بموجب الاتفاقية في المستقبل. وبالإضافة إلى ذلك، فقد استُحدثت تحييد أثر تدهور الأراضي في عمل الاتفاقية، كما ستُستخدم أيضاً مؤشرات التقدم المستعملة في إطار الاتفاقية لقياس التقدم المحرز في تحقيق الغاية ١٥-٣ من أهداف التنمية المستدامة. وبناء على ذلك، هناك العديد من التطورات الجديدة التي تتطلب النظر في الإبلاغ الوطني المقبل، المقرر أن يبدأ في أعقاب الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر الأطراف مباشرة. ووضعت الأمانة والآلية العالمية برنامج دعم عالمي بالتشاور مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومرفق البيئة العالمية من أجل تقديم المساعدة التقنية لعملية الإبلاغ المقبلة، بما يشمل أنشطة تتراوح بين بناء القدرات في مجال جمع البيانات إلى الارتقاء بالبوابة الإلكترونية لنظام استعراض الأداء وتقييم التنفيذ. وسيبدأ هذا البرنامج بمجرد أن تتخذ الأطراف قراراً بشأن التوجه الاستراتيجي الجديد لهذه الاتفاقية. وعلى الصعيد القطري، ستيسر وحدات التنسيق الإقليمية إمكانية الحصول على التمويل في الوقت المناسب، وذلك بالتنسيق مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة.

٥٥- وبالنسبة لتحييد أثر تدهور الأراضي، دعم برنامج العلم والتكنولوجيا والتنفيذ هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات في وضع إطار مفاهيمي علمي لتحييد أثر تدهور الأراضي. ويتمثل الغرض من هذا الإطار المفاهيمي في توفير أساس سليم علمياً للتخطيط والتنفيذ والرصد في مجال تحييد أثر تدهور الأراضي للأطراف التي تختار السعي إلى تحقيق هذا التحييد. وقد نُشر في شباط/فبراير ٢٠١٧ في شكل تقرير تقني ومذكرة علمية سياسية<sup>(٦)</sup>.

٥٦- واضطلع برنامج العلم والتكنولوجيا والتنفيذ أيضاً بدور رئيسي في الإعداد لتوفير البيانات المبدئية لخط أساس لتحييد أثر تدهور الأراضي. وقُدمت هذه البيانات بشأن ثلاثة مؤشرات في إطار رصد تحييد أثر تدهور الأراضي إلى جميع البلدان المشاركة من خلال برنامج تحديد الأهداف لتحييد أثر تدهور الأراضي بقيادة الآلية العالمية، وزُوِّد عدد متزايد من البلدان ببيانات مصنفة إضافية على مستوى مستجمعات المياه فضلاً عن بيانات عالية الدقة للدول الجزرية الصغيرة.

٥٧- ومثلت وحدات التنسيق الإقليمية عاملاً مؤثراً في ظهور برنامج تحديد الأهداف لتحييد أثر تدهور الأراضي: فقد وفرت الدعم السياسي لهذا البرنامج وتواصلت مع جهات التنسيق الوطنية والمنظمات الإقليمية. وساعدت هذه الوحدات على استقدام الخبراء الاستشاريين الإقليميين والوطنيين وزودتهم بالمشورة بشأن المسائل السياسية وساعدت على تنظيم حلقات العمل والمشاورات الافتتاحية على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي. كما أدت هذه الوحدات دوراً في الاتصالات الخاصة ببرنامج تحديد الأهداف لتحييد أثر تدهور الأراضي وفي دعم إدارة المشروع ورصده.

٥٨- ونشطت وحدات التنسيق الإقليمية في الدعوة إلى إقامة الشراكات ودعمها للاتفاقية داخل مناطقها. وقدمت مدخلات للفعاليات والعمليات الرئيسية المتعلقة بالتصحر وتدهور الأراضي والجفاف في مناطقها، ووفرت معلومات عن أولويات وأنشطة الاتفاقية لجهات التنسيق

(٦) يرد في الوثيقة ICCD/COP(13)/CST/2 موجز للنتائج العلمية الرئيسية المتعلقة بتفعيل تحييد أثر تدهور الأراضي وكذلك الاستنتاجات والمقترحات المطروحة للنظر في الدورة الثالثة عشرة للجنة العلم والتكنولوجيا.

الوطنية وغيرها من أصحاب المصلحة، وحددت المنظمات والمؤسسات الممكن إقامة شراكات معها. ونظمت أيضاً الاجتماعات الإقليمية بالتتالي مع الدورة الخامسة عشرة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية، وستنظم أيضاً اجتماعات مماثلة قبل الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر الأطراف.

٥٩- وكان دعم عمل هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات من بين أهم أولويات برنامج العلم والتكنولوجيا والتنفيذ في فترة السنتين ٢٠١٦-٢٠١٧. واتساقاً مع برنامج عملها، عملت الهيئة المذكورة على ثلاث دراسات/تقارير رئيسية، وهي تحديداً عن الإطار المفاهيمي العلمي لتحديد أثر تدهور الأراضي؛ والإدارة المستدامة للأراضي من أجل مواجهة التصحر وتدهور الأراضي والجفاف والتخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه؛ وتدبير وممارسات إعادة تأهيل الأراضي المتدهورة واستصلاحها واستعادة خصوبتها. كما أجرت أنشطة التنسيق المقررة التي شملت (أ) تقييم تدهور الأراضي والاستصلاح الذي أجراه المنتدى الحكومي الدولي المعني بالتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية؛ (ب) إعداد منشور توقعات الأراضي العالمية؛ (ج) الفريق الحكومي الدولي التقني المعني بالتربة؛ (د) الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ.

٦٠- وفي دورتها الثالثة عشرة، ستستعرض لجنة العلم والتكنولوجيا هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات، وأصدرت الأمانة تكليفاً بإجراء تقييم خارجي لهذه الهيئة بهدف ضمان أن تتاح لدورة اللجنة معلومات تحليلية قائمة على الأدلة لاستعراض الهيئة. ونتائج هذا التقييم "تؤكد أن هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات قد أحرزت تقدماً جيداً في تنفيذ برنامج عملها للفترة ٢٠١٦-٢٠١٧. وهي تعمل على جميع الأهداف وأنشطة التنسيق الموكلة إليها، وقد أُجرت بالفعل العديد من النواتج المخطط لها. وتنظم الهيئة عملها بفعالية من خلال توزيع المهام على أعضائها، وتقدم الأمانة الخدمات اللازمة لسير عملها... ويتضح من التعقيبات الواردة من الجهات صاحبة المصلحة أن الهيئة توفر معلومات مفيدة تستند إلى أساس علمي راسخ. ويحالفها التوفيق أيضاً في التأثير على عمليات علمية أخرى وتحسين إشراك الأوساط العلمية في عمل اتفاقية مكافحة التصحر، رغم بقاء الكثير مما يتعين عمله في هذه المجالات"<sup>(٧)</sup>.

٦١- وفي عام ٢٠١٦، أقرت الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ نشر تقرير خاص في عام ٢٠١٩ عن تغير المناخ، والتصحر، وتدهور الأراضي، والإدارة المستدامة للأراضي، والأمن الغذائي، وتدفعات غازات الدفيئة في الأنظمة الإيكولوجية الأرضية. وبدأت الأمانة وممثلون من هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات التعاون مع أمانة الهيئة الحكومية الدولية بشأن هيكل التقرير وشاركوا أيضاً في اجتماع تحديد النطاق الذي أسفر عن وضع الخطوط العريضة للتقرير. وكانت الأمانة عضواً في اللجنة الاستشارية العلمية لاجتماع الخبراء المعني بتغير المناخ واستخدام الأراضي والأمن الغذائي الذي عقدته منظمة الأغذية والزراعة والهيئة الحكومية الدولية في كانون الثاني/يناير ٢٠١٧. وفي آذار/مارس ٢٠١٧، شاركت الأمانة وهيئة التفاعل بين العلوم والسياسات، إلى جانب منظمة الأغذية والزراعة والفريق الحكومي الدولي التقني المعني بالتربة والهيئة الحكومية الدولية والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، في ندوة عالمية عن مخزون الكربون العضوي في التربة، أُلقي فيها الضوء على دور التربة وإدارة مخزون الكربون العضوي في التربة في النهوض بخطط مواجهة تغير المناخ والتنمية المستدامة. ومن المتوقع أن تسهم الوثيقة

الختامية في التقارير الدورية للهيئة الحكومية الدولية، بدءاً بـ "التقرير الخاص بشأن تغير المناخ والأرض" وتنقيح المبادئ التوجيهية لقوائم الجرد، وكذلك في عمليات الإبلاغ في إطار الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ واتفاقية مكافحة التصحر وأهداف التنمية المستدامة.

٦٢- وفيما يتعلق بالمنتدى الحكومي الدولي المعني بالتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، استعرضت الأمانة مشروع تقييم تدهور الأراضي والاستصلاح من الدرجتين الأولى والثانية وعلقت عليهما، بما شمل موجزاً لصانعي السياسات. وتواصل الأمانة المساهمة في عملية بناء قدرات المنتدى عن طريق سبل من بينها المشاركة في الاجتماعات التقنية واجتماعات الخبراء وتبادل الخبرات.

٦٣- وخلال فترة السنتين، واصلت سوق بناء القدرات دورها الهام في دعم العمليات الرئيسية للاتفاقية. وعرضت إمكانية الحصول على العديد من الدورات التدريبية من خلال التعلم الإلكتروني، والدورات الجامعية، وغيرها من مواد بناء القدرات؛ ووفرت معلومات عن الشواغر المتاحة والزمانات والمنح في مجال إدارة الأراضي. وتتزايد عروض هذه السوق المتاحة بلغات غير الإنكليزية.

٦٤- وأجرى برنامج العلم والتكنولوجيا والتنفيذ تدريبات متنوعة في مجال بناء القدرات، كان من بينها إلقاء ١٥ محاضرة في جامعات حول العالم، وتنظيم عدة معارض عن الاتفاقية، وإعداد ونشر أربع دورات تدريبية من خلال التعلم الإلكتروني عن عملية الاتفاقية، وإجراء عدة اختبارات قصيرة، وعقد حلقات نقاش ومنافسات، وكذلك إقامة شراكات لدعم بناء القدرات على الصُّعد دون الإقليمي والوطني والمحلي وعلى مستوى المجتمعات المحلية.

٦٥- وينسق برنامج العلم والتكنولوجيا والتنفيذ تحسين الهياكل الأساسية لإدارة المعارف في إطار الاتفاقية. وفي عام ٢٠١٦، تم توسيع نطاق المشروع التجريبي لبوابة تبادل المعارف العلمية، وأعيدت صياغته ليصبح مركز معارف الاتفاقية، وهو مصمم ليعمل باعتباره المنبر المعرفي الرئيسي للجهات صاحبة المصلحة في إطار الاتفاقية، حيث يوفر إمكانية الحصول الميسرة على المعلومات من مصادر متعددة. وسيقدم المركز ما يلي:

- (أ) معلومات لدعم برنامج تحديد الأهداف لتحديد أثر تدهور الأراضي؛
- (ب) إمكانية الحصول على مجموعة متنوعة من النظم ذات الصلة لتبادل المعلومات (وكان قد أُدرج ما يقرب من ٩٥٠ نظاماً لتبادل المعلومات بحلول أيار/مايو ٢٠١٧)؛
- (ج) معلومات محدثة عن المنشورات والمقالات ومصادر المعلومات ذات الصلة من المكتبة الإلكترونية للاتفاقية؛
- (د) قائمة الخبراء المستقلين (أدرج ٢٩٢ خبيراً في القائمة في أيار/مايو ٢٠١٧)؛
- (هـ) أفضل الممارسات من برنامج الشبكة العالمية لنُهج وتكنولوجيات حفظ الموارد.

## دال - الخدمات الإدارية

٦٦- إن برنامج الخدمات الإدارية، الذي يجمع وحدة خدمات الإدارة والتمويل ووحدة خدمات المؤتمرات السابقتين، مكلف بضمان توفير الخدمات بفعالية وكفاءة للأمانة والآلية العالمية فيما يتصل بالإدارة المالية، والموارد البشرية، والسفر، والمشتريات، وتكنولوجيا المعلومات، وكذلك خدمات المؤتمرات، وفقاً لأنظمة وقواعد الأمم المتحدة والاتفاقية.

٦٧- وفي فترة السنتين ٢٠١٦-٢٠١٧، واصل برنامج الخدمات الإدارية تنفيذ وبدء تشغيل مكونات جديدة لنظام أوموجا، وهو مبادرة للإصلاح الإداري مصممة لمساعدة الأمم المتحدة على العمل بفعالية أكبر من خلال إدماج وترشيد العمليات الخاصة بأعمال المنظمة من حيث إدارة الموارد المالية والبشرية والمادية في إطار حلّ عالمي واحد للعديد من المؤسسات التابعة للمنظمة. ونظراً لكون فترة السنتين الحالية هي الثانية في إطار المعايير المحاسبية الجديدة للاتفاقية، فقد واصل البرنامج جهوده في تنفيذ المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام، بالتشاور مع مجلس المراجعين ومكتب خدمات الرقابة الداخلية، بهدف عام يتمثل في ضمان إتاحة مزيد من المعلومات الأحدث عن الأصول والالتزامات والإيرادات والنفقات للإدارة ومجالس الإدارة.

٦٨- وفيما يتعلق بخدمات المؤتمرات، نظمت الأمانة الدورة الخامسة عشرة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية في مكتب الأمم المتحدة في نيروبي في الفترة من ١٨ إلى ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦، وهو ما سبقه التفاوض على اتفاق ثلاثي وإبرامه مع حكومة كينيا والأمم المتحدة. ومن أجل الاجتماع، أعدت الأمانة الدعوات، ويسرت المشاركة، ونفذت خطط خدمات ومرافق المؤتمرات ذات الصلة، بما شمل تنظيم بعثة تخطيط تحضيرية. وتم تجهيز ثمان من وثائق ما قبل الدورة للترجمة في الوقت المناسب حيث بلغ معدل الامتثال العام لتسليم الوثائق إلى مكتب الأمم المتحدة في جنيف مائة بالمائة.

٦٩- ويجري الإعداد للدورة الثالثة عشرة لمؤتمر الأطراف والدورة السادسة عشرة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية والدورة الثالثة عشرة للجنة العلم والتكنولوجيا، كما يجري التفاوض مع حكومة الصين على اتفاق البلد المضيف. وتعمل الأمانة على تجهيز سبع وعشرين وثيقة من وثائق ما قبل الدورة للترجمة من قبل مكتب الأمم المتحدة في جنيف واثنتي عشرة وثيقة معلومات. ونظمت الاتفاقية ثلاث بعثات تخطيط من أجل التحضير للدورة الثالثة عشرة لمؤتمر الأطراف، وتشمل ممثلين عن مكتب الأمم المتحدة في جنيف وإدارة الأمم المتحدة لشؤون السلامة والأمن.

٧٠- ونُظمت خمسة اجتماعات في بون لمكاتب مؤتمر الأطراف ولجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية ولجنة العلم والتكنولوجيا، وعُقد اجتماع مكتب مؤتمر الأطراف بناء على دعوة من رئيس الدورة الثانية عشرة لمؤتمر الأطراف في اسطنبول، تركيا، في كانون الثاني/يناير ٢٠١٧. ونُظمت ثلاثة اجتماعات لمجلس صندوق التكيف؛ وسيُنظَّم اجتماع رابع في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧.



## خامساً - إنجازات الآلية العالمية

٧١- في الفترة ٢٠١٦-٢٠١٧، استهدفت الآلية العالمية دعم البلدان الأطراف لبدء السعي إلى تحقيق تحييد أثر تدهور الأراضي على الصعيد الوطني وإتاحة فرص جديدة ومبتكرة لزيادة الاستثمارات. وركزت أنشطة الآلية العالمية على مواضيع رئيسية ثلاثة هي:

(أ) الإجراءات المتعلقة بتحييد أثر تدهور الأراضي؛

(ب) الأرض والاقتصاد والقطاع الخاص؛

(ج) الأرض والقدرة على التكيف والأمن.

٧٢- وفي كل هذه المواضيع، ركزت الآلية العالمية على أولويات رئيسية مختارة وعززت عملها عن طريق شراكات استراتيجية.

## ألف - الإجراءات المتعلقة بتحييد أثر تدهور الأراضي

٧٣- عقب الدعوة الواردة في المقرر ٣/م-١٢ إلى صياغة أهداف وطنية طوعية في مجال تحييد أثر تدهور الأراضي، تعهدت معظم البلدان الأطراف (١٠٨ بلدان في أيار/مايو ٢٠١٧) بتحديد أهداف طوعية في هذا المجال، وهي تحرز تقدماً في عملية وضع هذه الأهداف وتحديد السياسات والتدابير لتحقيقها. وأنشأت الآلية العالمية، بالتعاون مع الأمانة، برنامج تحديد الأهداف لتحييد أثر تدهور الأراضي بهدف دعم البلدان الأطراف التي تعهدت بوضع الأهداف الطوعية المذكورة في إنشاء خطوط أساس وطنية لتحييد أثر تدهور الأراضي ووضع الأهداف الطوعية في هذا المجال وتحديد التدابير المرتبطة بذلك من أجل تحقيق هذا التحييد.

٧٤- وتمثل المكونات الأساسية لبرنامج تحديد الأهداف لتحييد أثر تدهور الأراضي فيما يلي:

(أ) **تعزيز تحييد أثر تدهور الأراضي:** إن تحديد الأهداف في مجال تحييد أثر تدهور الأراضي ليست عملية منفردة ولكنها عملية توفر فرصاً للتنسيق فيما بين الوزارات والقطاعات المعنية بمجال إدارة الأراضي. ويمكن للبلدان أن تنجح في تعزيز هذا التحييد بإيجاد ردود مشتركة على الأسئلة التالية:

١' ما هي أهمية تحييد أثر تدهور الأراضي؟

٢' ما الذي يمكن أن نعمل على تعزيزه؟

٣' ما هي الأطراف التي يتعين أن تشارك في هذا الأمر؟

(ب) **تقييم تحييد أثر تدهور الأراضي:** يعد تقييم الحالة الراهنة لتدهور الأراضي وما يحركها أساساً لتحديد أهداف تحييد أثر تدهور الأراضي، واتخاذ قرارات مستنيرة بشأن ما يتعين القيام به من إجراءات، ورصد التقدم المحرز؛

(ج) **تحديد أهداف تحييد أثر تدهور الأراضي والتدابير ذات الصلة:** تحدد أهداف تحييد أثر تدهور الأراضي طموحات بلد ما من ناحية مكافحة تدهور الأراضي. وتضم

تدابير تحييد أثر تدهور الأراضي مجموعة كاملة من التدخلات لتجنب هذا التدهور أو الحد منه أو عكس مساره؛

(د) تحقيق تحييد أثر تدهور الأراضي: تعد البيئة المواتية شرطاً مسبقاً لتحقيق تحييد أثر تدهور الأراضي. فهي تجعل إدماج مفهوم تحييد أثر تدهور الأراضي في السياسات الوطنية أسهل وتحديد برامج هذا التحييد ومشاريعه ممكنة<sup>(٨)</sup>.

٧٥- وفي ٣١ أيار/مايو ٢٠١٧، تعهدت ١٠٨ بلدان بترجمة الغاية العالمية ١٥-٣ من أهداف التنمية المستدامة إلى أهداف وإجراءات قطرية.

٧٦- ومن أجل تنفيذ برنامج تحديد الأهداف لتحييد أثر تدهور الأراضي، أقامت الآلية العالمية شراكات بشأن المعارف والتنفيذ والتمويل مع عدد من الشركاء على الصعيدين الدولي والوطني. وأُتيحت البيانات المبدئية الخاصة بتحييد أثر تدهور الأراضي من خلال شراكات مع وكالة الفضاء الأوروبية، ومركز البحوث المشترك التابع للمفوضية الأوروبية، والمركز الدولي للمراجع والمعلومات المتعلقة بالتربة. وأقيمت شراكات تنفيذية و/أو مالية مع الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة، ومرفق البيئة العالمية، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأغذية والزراعة، وأكاديمية الريادة للحفاظ على التربة. وقدم عدد من الشركاء على الصعيد الثنائي دعماً مالياً لبرنامج تحديد الأهداف لتحييد أثر تدهور الأراضي، ومن بينهم حكومات إسبانيا وألمانيا وتركيا وترينيداد وتوباغو وجمهورية كوريا وفرنسا ولكسمبرغ. وتقدم الآلية العالمية الدعم أيضاً للبلدان الأطراف في مجال السعي إلى تحييد أثر تدهور الأراضي عن طريق إعداد موجزات قطرية تهدف إلى تبرير الاستثمار في تحييد أثر تدهور الأراضي من خلال عرض العوائد الاجتماعية - الاقتصادية المتعددة للاستثمار في الأرض.

٧٧- ويتطلب الارتقاء بالمبادرات الناجحة لتحييد أثر تدهور الأراضي وغيرها من ممارسات الإدارة المستدامة للأراضي، وزيادتها، وجود مشاريع تحويلية تسهم من الناحية المثالية في تحقيق أهداف تحييد أثر تدهور الأراضي؛ وتحقق منافع متعددة (بما في ذلك الفوائد المناخية وأهداف التنمية المستدامة)؛ وتستند إلى الممارسات الجيدة ذات الأثر الاجتماعي المرتفع؛ وتحسن من القدرات الوطنية؛ وتعزز التمويل المبتكر، بما يشمل القطاع الخاص. وفي إطار برنامج تحديد الأهداف لتحييد أثر تدهور الأراضي، تعمل الآلية العالمية مع بلدان مختارة رائدة في مجال تحييد أثر تدهور الأراضي من أجل وضع مخطط لفرص المشاريع التحويلية. وستشمل الخطوات المقبلة تقديم الدعم إلى البلدان في تحديد فرص المشاريع التحويلية في هذا المجال، وزيادة الخدمات الاستشارية للكيانات الوطنية في تطوير المشاريع التحويلية في هذا المجال، وإقامة شراكات مع الشركاء الدوليين من أجل دعم تنفيذ المشاريع التحويلية ووضع وتعزيز نهج مراعي للاعتبارات الجنسانية في المشاريع والبرامج التحويلية المحددة في مجال تحييد أثر تدهور الأراضي.

(٨) ترد في الوثيقة ICCD/COP(13)/2 معلومات أكثر تفصيلاً عن برنامج تحديد الأهداف لتحييد أثر تدهور الأراضي.

## باء- الأرض والاقتصاد والقطاع الخاص

٧٨- أخذاً في الاعتبار أن الإجراءات الرامية إلى تحقيق تحييد أثر تدهور الأراضي، على النحو المبين في الهدف ١٥-٣ من أهداف التنمية المستدامة، يمكن أن تحقق فوائد متعددة، فإن تحييد أثر تدهور الأراضي يمكن أن يصبح وسيلة لتحفيز أحجام كبيرة من التمويل للتنمية المستدامة لأغراض تنفيذ الاتفاقية، بما في ذلك التمويل المتعلق بالمناخ.

٧٩- وقد طلب المقرر ٣/م-١٢ من المدير العام للآلية العالمية وضع خيارات لزيادة الحوافز والدعم المالي، بما في ذلك المساعدة في إمكانية إنشاء صندوق مستقل لتحييد أثر تدهور الأراضي يُتاح للإعمال التام لمبادرات التحييد. واستجابة لهذا الطلب، أُحرز تقدم مطرد منذ الدورة الثانية عشرة لمؤتمر الأطراف في إعداد صندوق تحييد أثر تدهور الأراضي. وعقب عملية اختيار من خلال عطاءات عامة، اختيرت شركة ميروفا (Mirova)، وهي الشركة المعنية بالاستثمار المسؤول التابعة لمجموعة ناتيكسيس للإدارة العالمية للأصول (Natix Global Asset Management Group)، لتكون الشريك القائم على هيكله صندوق تحييد أثر تدهور الأراضي. والتعاون الوثيق بين القطاعين العام والخاص المتمثلين في الآلية العالمية وشركة ميروفا يعمل على نحو جيد للغاية؛ فقد أفاد بالفعل تقييم مستقل أُجري حديثاً لعملية إنشاء الصندوق<sup>(٩)</sup> بأنه يعبر عن "دراسة حالة إفرادية نادرة للكيفية التي يمكن بها منظومة الأمم المتحدة أن تعمل بشكل هادف وعميق مع القطاع الخاص".

٨٠- وقد شهد إنشاء الصندوق تقدماً جيداً: فقد أُعدت حافظة من أكثر من ٧٠ مشروعاً محتملاً، وتكاد أنظمة الصندوق وعملياته التشغيلية تكتمل، بما في ذلك معايير بحوث السوق والمعايير البيئية والاجتماعية، واستراتيجية للرصد والإبلاغ والتحقق.

٨١- وحُشد الدعم المالي من أجل إنشاء صندوق تحييد أثر تدهور الأراضي وتنفيذ مذكرة التفاهم في شكل منح مقدمة من حكومات فرنسا ولكسمبرغ والنرويج، وكذلك من مؤسسة روكفلر. وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦، أعلن المصرف الأوروبي للاستثمار أنه بدأ عملية لبذل العناية الواجبة في سياق السعي إلى إجراء استثمار رئيسي في الصندوق. وبالإضافة إلى المصرف الأوروبي للاستثمار، أبدى عدد من المستثمرين من القطاعين العام والخاص اهتمامهم بإمداد الصندوق برأس المال، ويجري العديد منهم عمليات بذل العناية الواجبة في وقت كتابة هذه الوثيقة، مما يشير إلى أن إطلاق الصندوق وأول استثماراته سيتم في الأشهر القادمة.

٨٢- ومن أجل مواصلة زيادة التمويل للاتفاقية، بدأت الآلية العالمية مشاركتها مع مصارف إنمائية متعددة الأطراف ومصادر تمويل أخرى ذات صلة من أجل تنفيذ الاتفاقية. ومن بين هذه الأنشطة، وُضعت خريطة طريق للعمل المشترك مع الصندوق الأخضر للمناخ، وتشمل الأنشطة المشتركة المتصورة تعزيز نهج مشترك بشأن المناخ واستخدام الأراضي بهدف النهوض بإجراءات تحويلية تقوم على الأراضي في مجال المناخ.

(٩) <www2.unccd.int/sites/default/files/relevant-links/2017-03/LDN%20Fund%20development%20evaluation%20report.pdf>

## جيم - الأرض والقدرة على التكيف والأمن

٨٣- تعمل الآلية العالمية على تنفيذ مشروع في إطار مبادرة الجدار الأخضر العظيم. وتشارك المفوضية الأوروبية في تمويل مشروع الائتلاف البيئي المحلي لاتحاد أخضر (٢٠١٨-٢٠١٤). ويهدف مشروع الائتلاف البيئي إلى تعزيز قدرات المجتمعات المحلية في المساعدة على النهوض بالاستثمارات في استصلاح الأراضي وتهيئة فرص عمل أو وظائف خضراء. والسكان المحليون أنفسهم هم من يحرك المشروع من أجل تعزيز قدرة المجتمعات المحلية على التكيف مع تدهور الأراضي والجفاف وتقلبات المناخ. وقادت الآلية العالمية أيضاً مشروعاً يعزز الإدارة المستدامة للأراضي في المناطق المعرضة للهجرة منها في غرب أفريقيا، من خلال استخدام آليات تمويل مبتكرة. ويقدم المشروع، الذي يمتد لثلاث سنوات وتموله حكومة إيطاليا، الدعم إلى بوركينا فاسو والسنغال والنيجر في سياق الجهود الرامية إلى منع تدهور الأراضي واستصلاح مناطق الأراضي المتدهورة من خلال زيادة الاستثمار في مجال الإدارة المستدامة للأراضي.

٨٤- ويجري حالياً تنفيذ مشاريع استثمارية بالغة الصغر في إطار مشروع الائتلاف البيئي المحلي لاتحاد أخضر في ٢٣ مجتمعاً محلياً عبر خمسة من بلدان الساحل وهي: بوركينا فاسو وتشاد والسنغال ومالي والنيجر. وتكتمل المشروع أنشطة لبناء القدرات على الصعيد الإقليمي وكذلك نشر الممارسات الجيدة في مجال الإدارة المستدامة للأراضي والتمويل المبتكر. وتناجحه لن تفيد فقط المجتمعات المحلية والبلدان المشاركة، بل ستساعد أيضاً في إظهار كيفية بناء القدرة على التكيف على نطاق واسع عبر الجدار الأخضر العظيم. وخلال الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ الذي عقد في باريس في عام ٢٠١٥، تعهد رؤساء دول وقادة لوكالات دولية رئيسية بتقديم ٤ مليارات دولار من دولارات الولايات المتحدة على مدى السنوات الخمس المقبلة للنهوض بتنفيذ مبادرة الجدار الأخضر العظيم. والشركاء الرئيسيون في مشروع الائتلاف هم الاتحاد الأفريقي، ومنظمة الأغذية والزراعة، والاتحاد الدولي لحماية الطبيعة، وصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية، ومرفق البيئة العالمية، وكذلك ثلاث شبكات من المنظمات الأهلية هي: شبكة الساحل المعنية بالتصحّر (Réseau Sahel Désertification)، والشبكة التشاركية للتنمية المستدامة للوحدات (Réseau Associatif de Développement Durable des Oasis)، وشبكة دراي - نت (Drynet).

٨٥- وأطلقت الاتفاقية حملة للتوعية العامة بقيادة الآلية العالمية بشأن مبادرة الجدار الأخضر العظيم تحت عنوان "بناء إحدى عجائب الدنيا". وتهدف الحملة إلى رفع مستوى الوعي على الصعيد العالمي بالمبادرة في الأوساط العامة والنقاشات السياسية والقطاعين الإعلامي والثقافي من أجل غاية واضحة تتمثل في إلهام الاستثمار الطويل الأجل في المبادرة من قبل القطاعين العام والخاص.

٨٦- وأعد فيلم من نوع الواقع الافتراضي في إطار الحملة. وينقل هذا الفيلم مشاهديه إلى المستوى الميداني حيث تبني المجتمعات المحلية هذه العجبية الجديدة من عجائب الدنيا. وعُرض الفيلم للمرة الأولى على قادة العالم في الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ في عام ٢٠١٥، وعُرض منذ ذلك الحين في فعاليات عامة رئيسية عبر العالم من بينها: حفل افتتاح أولمبياد ريو، وسينما القبة الجيوديسية بتقنية الأيماكس في باريس

(La Geode Imax Cinema)، وحدائق نباتات كيو الملكية. وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦،  
مُنح الفيلم جائزة أفضل فيلم وثائقي في مهرجان سكرين - فور - اول (Screen4All)  
لعام ٢٠١٦ في باريس. ويجري أيضاً إعداد فيلم وثائقي عن الجدار الأخضر العظيم بالتعاون مع  
هيئة الإذاعة البريطانية (BBC).

## سادساً - الاستنتاجات والتوصيات

٨٧ - قد يرغب مؤتمر الأطراف في أن ينظر في أداء الأمانة والآلية العالمية في فترة  
السنتين ٢٠١٦-٢٠١٧ وأن يستخدم هذه المعلومات لدعم نظره في خطة العمل  
والبرنامج والميزانية للسنوات المقبلة.